يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

المكتبة - الجامعة الاردنية

الثلاثاء

אל-אתיחאד המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة AL-ITTIHAD

١٠/٧/٧٣ ، ١٠ جمادى الثاني ١٣٩٣ ،عدد ٣٠/١٧ 6.7.73 VOL 16/30

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي يصــل البـــلاد

تــل ابيب ـ يصــل البــلاد ، غــدا الاربعــاء ، ١١ تموز ١٩٧٣ ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، بموجب دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . والوفد مؤلف من الرفاق : الفريدو رايخلين عضو المكتب السياسي ونائب فى البرلمان الايطالي ، رئيسا للوفد ، وانجلو اوليفيه نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية فى الحزب ، ويازكو ناحوم نائب فى البرلمــان الايطالي ، وفراكو فابياني عضو تحرير جريدة يونيتا ، لسان حــال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي . وسيجري الوفد محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسيتجول فى ارجاء البلاد ، وسيشترك فى اجتماعــات سيعقدها الحزب ، وسيقابل شخصيات اسرائيلية من انصار السلام والدمقراطيين .

الاهتمـــام الدولي منصب على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني

منــاورات فيصل واشنطــن * حافظ اسماعيل الى موسكــو ..

قلق فى الاوساط الحاكمة الاسـرائيليــة من التحرك المنتظــر ..

لايمكن استمرار الجمود في قضية الشرق الاوسط

حيفا ـ لمحرر الاتحاد السياسي الخاص ـ اخراج نزاع الشـــرق الاوسط ، قريبا ، من حالة الجمود الطويل اصبح امرا حتميا بعـــد النجاحات التاريخية التي حققتها سياســة التعايش السلمي السوفييتية . زعماء مصر يقتنعون ، أكثر فاكثر ، بهذا الاتجاه . زعماء اسرائيل لم يعودوا يخفون قلقهم . الولايات المتحدة تحاول ان تعطي هذا ((الشـــرف)) لاعوانها كالملك فيصل .

هذا هو جوهر ما يجري مـــن نشاط عالمي ، وفى الشرق الاوسط ، الان حول الازمة التي مضى عليها ست سنين وبقيت بؤرة الحرب الوحيدة فى العالم تقريبا .

دور الملك فيصــل

لقد تبددت الان آكاذيب الرجعيــة الاسرائيلية والعربية وصحافتهـــا العميلة ، التي حاولت ايهام الــراي العام فى بلادها بان مؤتمر القمـــة الثنائي الثاني لم يحقــق اي شيء بالنسبة لهذه الازمة . ويصبــــح واضحا الان صدق التقديـــــر السوفييتي بان الشرق الاوســط لا يمكن ان يظل طويلا سائرا فى اتجاه معاكس لسير العالم نحو توطيــــد الانفراج الدولي وحل النزاعـــات الدولية حلا عادلا .

وواشنطن ، التي تدرك ما يتجاهله حكام اسرائيل ، تحاول الان ان تعزو ((شرف)) كل تحرك فى الوضـــع فى

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

استمــــرار اضـــــراب سجنـــــاء السجــــن المركـــزي بنـــــابلس

نابلس ـ اعلن ٤٠٠ مـــن سجناء السجـــن المركزي فى نابلس الاضراب يوم الجمعــة الماضي . فانقطعوا فى ذلـــك اليوم عن مقابلة اقــــاربهم .وذلك احتجاجا على ســـوء المعاملة التي يلقونهـــــا فى السجن ، وعلى عدم تنفيــذ المطالب التي قدموها الى ادارة السجن ، وتتعلق بالاطعمـــة غير الصالحة التي تـــوزع عليهم ، والاحتياطات الصحية السيئة .

وكان السجناء فى سجن نابلس قد قدموا مذكرة تتضمن مطالبهـــم ، ومنها بالاضافة الى المذكور اعـــلاه رفع الاجور التي تدفع لهم لقـــاء استغلال جهودهم فى السجون .

هذا واذاعت الاذاعات العالميـــة نبأ هذا الاضراب . واضافت ان عدد السجناء والمعتقلين فى سجون الاحتلال هو عدة الوف .

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

اعــدام الكــزار و ٣٢ متهمـــا آخـــر

خيوط التآمر فى العراق تمتد الى اعضاء فى مجلس الثورة كانوا يعملــون على تصعيــد التوتر من جــديد بين الحكومـــة والاكــراد

بغداد ـ أصدرت محكمـة خاصة ، يومي السبت والاحد الماضيين ، احكاما بالاعدام ،على ٣٥ متهما من رجال الامن والاستخبارات وقيادة مجلس الثورة العراقي وفى مقدمتهم اللواء ناظم الكزار مدير الامن العام السابق فى العـــراق ، الذي ترأس محاولة الانقلاب الرجعي الاخيرة والتي قتـــل فيها وزير الدفـــاع العراقي حماد شهاب واصيب وزيـــر الداخلية العراقي وعدد مـــن الضباط بجراح .

ومن بين المتهمين والمحكوم عليهم عبد الخالق السامرائي ، عضـــو مجلس قيادة الثورة العراقي ، الذي يعتبر الرجل الثالث فى زعامة الحزب ونعيم حداد عضو القيادة القوميـــة لحزب البعث ومحمد فاضل رئيـــس المكتب العسكري للحزب وعلي رضا عضو اللجنة التنفيذية .

ونفذت احكام الاعدام بالمتهمــين حال صدور الحكم ، باستثناء الحكم على عبد الخالق السامرائي الـــذي خفض الى السجن المؤبد .

وصادرت المحكمة اموال المتهمين وحولتها على خزينة الدولة وتبلـــغ ٤٧،٨٨٥ دينارا عراقيا .

وجاء فى حيثيات الحكم ان فى هـــذا القصاص ما يؤكد رسوخ الثـــورة ومتانة صفوفها والتفاف الجماهـــير الواسعة وقواها التقدمية حولها .

وتقول جريـــدة ((البـــرق)) البيروتية ان الكزار اعترف بالتهـــم الموجهة اليه واعترف انه قام بعـــدد من المبادرات دون علم حزب البعــث الحاكم فى العراق بينها محاولـــة اغتيال لاجئين سياسيين عراقيين فى مصر وتصعيد التوتر من جديد بـــين الحكومة العراقية والاكراد .

واستطـــردت ، ان الملا مصطفى البرزاني زعيم الاكراد فى شمــــال العراق اعلن عن ارتياحه للحكـــم وانه ـ اي البرزاني ـ بـــدأ فى اجراء اتصالات مع الرئيس البكـــر معلنا عن تأييده له .

((ساعدونا لبناء وطن لا تمييـــز فيه بل كرامة وعدالة وثقة)) ..

مـــن أجـــل العـــودة الـــى اقـــرث وكفـــر برعـــم

المطران ريـــا يصوم عن الطعام امـــام مكتب رئيســة الـــوزراء

حيفا ـ اصدر سيادة المطران يوسف ريا مطران طائفة الروم الكاثوليك بيانا الى محبي السلام اعلن فيه انه ينوي ان يصوم منفردا امام مكتب رئيسة الوزراء فى القدس اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم ١٧ تموز وحتى ١٩ منــه .

وقال سيادته : ((انني ادعو جميع الناس الذين يؤمنون بالعدالة الى ان يصوموا فى بيوتهم معي)) .

((ادعو جميع الناس الذين يؤمنون بالسلام الحقيقي أينما كانوا ان يصوموا معي)) .

((ادعو جميع الناس الذين يؤمنون بالمحبة ، ان يصوموا فى وحدة الروح وصفاء النفوس ، معي)) .

المطران يوسف ريا

وافتتح سيادته بيانه بقولـــه : ((خمس وعشرون سنة مضت حتى اليوم ولا يزال اهالي اقرث وكفر برعم مشردين ، مبعدين عن بيــوتهم ، وبرغم طول المدة ، لم تتحسن اوضاعهم بل زادت سوءا ، ولم ينقطـــع رجاؤهم ، بل ازدادوا الى قريتهـــم حنينا وبحقوقهم تمسكا .

فى اليوم الحادي والثلاثين من كانون الاول ـ ديســـمبر ١٩٧٢ ، انتهى العمل بانظمة الطوارىء ومنــــاطق الامن فى كل انحاء البلاد . واتخذت الكنيست قرارا بعدم تمديدهـــا . وبموجب ذلك القرار حررت اقرث وكفر برعم ـ مثل سائر المناطق ـ من تلك الانظمة . غير ان الحكومة ، لسبب لا نفهمه ، تواصل اعتبــار اقرث وبرعم مهددتين للامن . ولاجل هذا السبب اتخذت اجراءات خاصة لكي تطبق على هاتين القريتين دون سواهما)) .

واستذكر سيادته ان هذه الانظمة وضعها نظام الحكم الانتدابي لـــكي يطبقها على اليهود فى سنة ١٩٤٥ ، واستنكرها السيد يعقوب شابيـــرا وزير العدل الحالي ، والتي اصدر فى شباط ١٩٤٦ بيانا شجب فيـــه تلك الانظمة وقال فيه : ((حتى فى المانيا النازية لم توضع انظمة كهذه)).

ويقول سيادته فى سياق بيانه :

((يمكن ان يضرب الشعـــب ، ويمكن ان يحث بالمتاخس ، ويمكـن ان يرغم على الاستسلام ، ويمكن ان يرغم على ان يكيف نفسه واعمـــاله وفقا لاعمال الضاربين ، ولكن ذلك لا يعدو ان يظل كيانا متلاصق الاجـزاء بفعل (الخوف) فقط ولكنه يتداعى وينهار لاية صدمة تناله)) .

((اما شعبنا فتريده ذلك الشعب الذي يلقى التشجيع لكي يقـــدم خصائصه الفريدة ومواهبه الخلاقـــة هبة لبلاده)) .

وقال سيادته : ((اننا نؤمن بان السلام الحقيقي ممكن ، ونحن نؤمن بان حكومة اسرائيل سوف تدرك فى يوم ما ، ان الانظمة التي اعتبرهـــا

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

روجرز يزور براغ

براغ ـ وصل وزيـــــر الخارجية الاميركية ، وليـــام روجرز ، الى هنا امس الاول ، فى زيارة رسمية تستهـدف تحسين العلاقــــات بـين تشيكوسلوفاكيا والولايــــات المتحدة .

وقد استقبل وزير الخارجيـــة التشيكوسلوفاكي ، هنوفـــاك ، الوزير الاميركي فى مطار بـــراغ ، وصرح للصحفيين ان زيارة روجرز لبراغ ترمز الى مبادىء التعـــايش السلمي ، التي توطدت مؤخرا .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان هذه هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية اميركي الى تشيكوسلوفاكيا منـــذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويرى المراقبون فى هذه الزيـــارة دليلا جديدا على الانفراج فى العلاقات بين دول المنظومة الاشتراكية والدول الراسمالية .

وزراء مالية ثماني دول عربية تبحث وسائل حمـــاية الارصـــدة العربيـــة فى الخـــارج

القاهرة ـ اختتم وزراء ماليـــة ثماني دول عربية ابحاثهم ، هنا امس الاول ، حول سبل حماية الارصدة العربية المودعة فى بنـــوك سويسرا والدول الغربية الاخرى حيـــال التقلبات العديدة فى اسعار عمـــلات الدول الراسمالية الغنية .

وخول الوزراء الامين العام لجامعة الدول العربية ، الدكتور محمـــود رياض ، بتشكيل لجنة على اعلى المستويات لدراسة موضوع الارصدة العربية واستخدام هذه الارصدة فى عملية التنمية الاقتصادية فى البلدان العربية .

ورفض وزراء المالية العرب اقتراحا اميركيا يقضي بتجميد هذه الارصدة وعدم نقلها بحرية من مكان لاخر .

هذا وتطالب الاوساط التقدميـــة العربية تلك الدول ـ وهي المصدرة للنفط والتي تمتلك احتياطات مالية ضخمة ـ بسحب ارصدتها من البنوك الاجنبية ، وخاصة من بنوك الدول التي تؤيد علانيـــة سياسة حكام اسرائيل العدوانيـــة وباستخدامها كوسيلة ضغط ناجعة فى المعركة دفاعا عن القضية العربية .

بومبيـــدو يحذر حكـــام اسرائيـــل

((العـــرب سيتغلبــــون عليــكم))

باريس ـ تحدث الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو فى وليمة غير رسمية اقامها عدد من الصحفيـــــين الفرنسيين . فقال ان العـــــرب قد يبادرون فى يوم من الايـــام الى الاشتباك مع اسرائيل مرة اخرى وقد يمنون بهزيمة اخرى ، ولكنهم مــع ذلك سيتغلبون فى نهاية الامر عـــلى اسرائيل بقوتهم العددية ، اذا لـــم يمكن الوصول الى حل سياسي .

ومما قاله الرئيـــس الفرنسي فى المادبة المذكورة ان اسرائيل تعتقد انه فى وسعها ان تفعل كل شيء لانهـــا تحظى بتأييد اميركي بدون قيد ولا شرط .

وقال بومبيدو ايضا ان اوروبـــا الغربية قد تجد نفسها بعد عقد من الزمن فى وضع مشابه للوضع الذي يسود الشرق الاوسط اليوم والذي وصفه بانه ازمة تدور فى حلقة مفرغة. وقال ان سياسة النقد الاميركية قد تكون سببا لتدهور الاقتصـــاد فى الغرب اذا لم تصحح باسرع ما يمكن.

انتهـــت المرحلـــة الاولـــى لمؤتمـــر الامـــن الاوروبـــي

اهتمام وأسع بالمقترحات السوفياتية لتســويـــة الخــــلافات ســـلميا

هلسنكي ـ فى جو مـــن التفاؤل انتهت هنا يـــوم السبـــت الماضي (٧ـ٧) المرحلة الاولى من مؤتمر الامن الاوروبي ، والتي اشترك فيها وزراء خارجية ٣٣ بلدا اوروبيا والولايات المتحدة وكندا .

وفى ختام المباحثـــــات ، التي استغرقت خمسة ايام وطرح خلالها المؤتمرون وجهات نظر دولهم وقدموا فى بعض الحالات اقتراحات محددة ، صدر بيان عام الى الصحف اكد انه تم الاتفاق على تقرير يتضمن مسودة لعمل المؤتمرين فى المستقبل .

هذا وستعقد المرحلة الثانيـــة للمؤتمر فى الثامن عشر من ايلـــول المقبل فى جنيف . ويتوقع المراقبون ان تكون المرحلة المقبلة فى المباحثات حاسمة ، حيث سيتم فيهـــا وضع مشاريع الوثائق الختامية ، بنـــاء على الاقتراحات المقدمة . وستجري المرحلة الثالثة والاخيرة فى وقـــت لاحق فى العاصمة الفنلنديـــة ، هلسنكي ، وعلى مستوى قمة .

ومن الجدير بالذكر ان وفـــد الاتحاد السوفييتي للمؤتمر وزع على المؤتمرين مسودة مشروع تحدد على اساسه مبادىء الامـــن والتعاون فى القارة الاوروبية والعلاقات بين الدول المعنية . ويدعو المشروع السوفييتي الى تسوية الخلافات بين الـــدول بالطرق السلمية وعدم استخــدام الحرب وسيلة لتسوية تلك الخلافات واحترام حدود الدول القائمة وعدم التدخل فى شؤون البلدان الداخلية.

الصحافة الاسرائيليــة صوت نشــاز

وفى الوقت الذي ابرزت فيـــه الصحافة العالمية واوساط تقدميـة واسعة فى العالم اهمية المؤتمـــر ومساهمته فى تعميق الانفراج الدولي وتوطيد مكاسب التعايش السلمي فى العلاقات الدولية وتصفية مواقـــد الحرب الخطيرة فى اوروبـــا ، التي انطلقت منها خلال اقل من نصـــف قرن حربان عالميتان مدمرتان ، ركزت

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

عراقيـــل وتذليـــل العراقيـــل

ان تعثر الوحدة المصرية الليبية ، بسبب مواقـــف القذافي الرجعية والهستيرية ، هي برهان آخر على ان ما قطعته الشعوب العربية من شوط واسع نحو غدهـــا الاشتراكي المشرق من الصعب جدا ، ان لم يكن مـــن المستحيل ، على اية قوة ورائية تصفيته وارجاعها الى حيث ابتدأت . والرأي العام العربي اصبح ناضجـــا بحيث تبدو مواقف القذافي فى اعينه الان مواقف جنونية لا تتفق مع انسان العصر الحديث . ولكنها نفس المواقف التي كانت الرجعية العربية ، قبل عشرين عامـــا او ١٥ عاما ، تستطيع بها ان تضلل اقساما واسعة من الشعوب العربية وان تخفي حقيقة خيانتها عن انظار هذه الشعوب. فالدنيا تغيرت . الدنيا تسير الى امام . وعلينا ان نثق بوعي الشعوب وان نعتمد عليها .

وأما اليمين فى القيـــادة المصرية ، الذي توهم انه بالشعارات الغيبية ، مثل شعار ((العودة الى تقاليد القرية)) ، وبالركض وراء الوحدة مع اليمـــين فى السودان ، ثم فى ليبيـــا ، توهم انه يستطيع ان يوقف مسيرة شعبه الحتمية نحو الاشتراكيـــة ، فها هو الان يتلظى بنفس النار التي اشعلها . ولا شك ان شعبه يطلب منه فاتورة الحساب عن الشعارات الغيبية التي أطلقها ، فلا وحدة اندماجية حقق ولا اثبت انه قادر على تحريـــر الارض المحتلة . ان هذا الفشل ، بالاضافة الى فشـــل تسويء العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بانهاء مهمـــة الخبراء السوفييت فى السنة الماضية ، هو خطوات حتمية على ما يظهر فى طريق تخليص الشعوب العربية مما بقي عالقا من اوهام اليمين وشعاراته التي تتنـــافى مع روح عصرنا .

وعلينا ان ندرك انه لولا وعي الشعب المصـــري ، وتشبثه بما حققته له ثورة ٢٢ يوليو ١٩٥٢ من مكــاسب تاريخية على طريق امتن الصداقة والتعاون مع الاتحـــاد السوفييتي ، لنجحت الرجعية المصرية فى فرض القذافي وورائياته على الدولة المصرية . لقد قرأنا بكل تفاؤل كيف رد المصريون ، رجالا ونساء ، على القذافي الذي أراد ان يبعدهم عن أخلص وأقوى صديق ، الاتحاد السوفييتي ، لكي يتركهم كالايتام على مادبة لئام الامبريالية والرجعية، وكيف رفضوا التخلي عن انجازاتهم الحضارية وعـــلى راسها المساواة للمرأة العربية .

وان مصر ، التي لا ينكر احد دورها الخاص فى حركة التحرر الوطني العربية ، لا تستطيع ان تعيش فى فـــراغ عما يجري فى العالم العربي . وان العالم العربي يتميـــز الان بتعمق الانجازات الثورية الداخلية فيه وبتوطـــد الصداقة العربية ـ السوفييتية . فاليمـــن الجنـــوبي والعراق وسوريا والجزائر تشق طريقها حثيثا ، وبوحدة صف تقدمية داخلية متعاظمة ، نحو غدها الاشتراكي . والمساعدات السوفييتية السخية تقيم اعلى الســـدود وتحفر اعمق آبار النفط وتبني اقوى صناعة وطنيـــة مؤممة .

وفى الوقت نفسه يزداد شعب مصر ، شعب ٩ و ١٠

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

البيـــان السوفييتي البلغـــاري المشتـــرك :

يجـــب انسحـــاب اسرائيـــل كـــاملا !

صوفيا ـ صدر فى موسكو وصوفيا فى آن واحد البيـــان المشترك بين الوفد السوفييتي برئاســـة رئيس مجلـــس السوفييت الاعلى نيقـــولاي بودغورني ورئيس الجمهوريـــة البلغارية تيودور جيكوف .

واستعرض البيـــان القضايا التي اتفق عليها الطرفان وتهم البلدين . وابرزا بشكل خاص الزيـــارة التي قام بها سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيـــف الى الولايات المتحدة وفرنسا .

اما بخصوص الشرق الاوسط فجاء فى البيان : ان الطرفين يعبران عـــن قلقهما ازاء توتر الوضع فى الشـــرق الاوسط ، وضرورة العمل للقضـــاء فى أسرع وقت على موقد الخطر فى الشرق الاوســــط ، وذلك بتنفيذ القرار المعروف والصادر عن مجلس الامن . وعبر الطرفـــان عن اعتقادهمـــا بانه لا يمكن احلال سلام وطيـــد فى الشرق الاوسط الا بشرط جـــلاء القوات الاسرائيلية عن جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل فى ١٩٦٧ . كما لا يمكن احلاله دون ضمان الحقـــوق المشروعة لشعوب المنطقة وبضمنهـــا الشعب العربي الفلسطيني .

حكومة جـــديدة فى ايطاليـــا

روما ـ تألفت فى ايطاليا حكومـــة جديدة برئاسة ماريانو رومر بعد ازمة حكومية دامت ٢٥ يوما . والحكومـــة الجديدة تضم الحـــزب الدمقـــراطي المسيحي وحزب الاشتراكيـــــين الجمهوريين والحـــزب الاشتـــراكي الدمقراطي .

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية هزت ايطاليا ٣٥ ازمة حكوميـــة . والحكومة الجديدة هي الحكومـــة ال ٣٥ التي تشكل فى ايطاليا .

والحكومة الجديـــــدة تشبه فى تركيبها الحكومة التي كانت قائمـــة قبل الانتخابات الاخيرة .

توتـــر العلاقـــات بـــين بورقيبـــة والحسين

بـــورقيبة : الملـــك حسين يجـــب أن يتنحى وغـــولده مئـــير يجب أن تنسحـــب

عمان ـ واصلت الصحف الاردنية حملتهـــا على الرئيس التـــونسي الحبيب بورقيبة بسبب تصريحاتـــه التي نشرت فى صحيفة ((النهـــار)) البيروتية ، والتي جاء فيهـــا ان الاردن دولة مصطنعـــة ، وانه ليس هناك شيء فى التاريخ اسمه الاردن ، وان فلسطين هي الاصل والاساس . وما يقرره مؤتمر عربي يصبـــــح نافذا . وما على الملك حسين سوى ان يخضع لحكم الشعب فى ظـــل نظام دمقراطي يقرر مصير البلاد بدلا من ان يحدث له ما حدث لجـــده وابن عمه الملك فيصل فى انتفاضـــات غير منتظرة .

وقد استدعى رئيس الـــوزراء الاردني ، زيد الرفاعي القائم بالاعمال التونسي فى عمان وابلغه دهشـــة واستغراب الحكومـــــة الاردنيـــة للتصريحات التي نسبت الى الرئيس بورقيبة ، وطلب ان تقدم حكومتـــه تفسيرا رسميا لتلك التصريحات .

كذلك تندد بتلك التصريحـــــات

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

الجيش الاردني يحمي منشآت اسرائيلية

القدس ـ فى حفل تركيب جرافة جديدة ، فى مشـــروع البوتاس الاسرائيلي على البحر الميت ، اعلن المتحدث الرسمي عن المشروع شلومو دروري ، أول أمس الاحد ، ان الجيش الاردني يقوم بحماية المشروع من هجمات الفدائيين منـــذ عدة سنوات .

وروى شلومو دروري انه بعـــد انتهاء حرب حزيران احتل الفدائيون قرية الصافي المشرفة على المشـــروع واخذوا من هناك يوجهون ضرباتهـــم بالاسلحة الاوتوماتيكية والبازوكا نحو المشروع . ولم يستطـــع الجيش الاسرائيلي السيطرة على الموقـــف وحماية المشروع الا بعد ان عبد شارعا وصل بواسطته الى الشـــاطىء الجنوبي من البحر الميت . ومـــن هناك سيطر على قرية الصـــافي . وكان الجيش الاسرائيلي يحتلهـــا فى الليل وفى النهار يحتلهـــا الجيش السعودي .

وأمام هذا الموقف قرر الملك حسين ان يتوجه الى الحاكم العسكـــري الاسرائيلي فى المنطقة ويتعهد لـــه ان تقوم القوات الاردنية نفسهـــا بحماية المشروع . وهكذا كان .

حكومة ائتلافية واسعة فى لبنـــان

بيروت : اعلن تقي الديـــن الصلح عن تشكيل وزارتـــه الجديدة بعد أزمه حكوميـــة دامت شهرا تقريبا .

وتضم الحكومة اللبنانية الجديدة، وزيرا من ممثلي كل عديدة فـــي البرلمان اللبناني وعلى راسهـــا كتلة جبهة النضال الوطني التـــي يتزعمها الزعيم التقدمي كمال جنبلاط، ونمثلت كتلته بوزير الداخلية فـــي الحكومة الجديدة . كما تمثلـــت كتلة حزب الكتائب وكتلة كميـــل شمعون و((الكتلة الوطنية)) التـــي يتزعمها ريمون اده .

وتسلم رئيس الحكومة منصـــب وزارة المالية بالاضافة الى منصـــب رئيس الحكومة . اما وزارة الخارجية فقد اسندت الى فؤاد نفاع ، ووزارة الدفاع الى نصري معروف . هـــذا وتضم الحكومة ٤ وزراء دولة ويمثل حزب الكتائب بوزيرين وتقول الصحف ان هذا التمثيل ساعد على تشكيـــل الوزارة .

فى لقاء موسكـــو التحضيري

موسكو ـ يستمر فى موسكو اللقاء الاستشاري العالمي من اجل الدعوة الى المؤتمر العالمي للقوى المحبـــة للسلام . وقد صرح نوري عبـــد الرزاق رئيس منظمة التضامــــن الاسيوي الافريقي العراقية فى كلمته بان الاتحاد السوفياتي نصير حقيقي للسلام ، وهو مستعد دائما لتقديـــم المساعدات للقوى التقدميـــة . وان زيارة ل . برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي الى الولايـــات المتحدة حدث هام ليس بالنسبـــة لهاتين الدولتين فحسب بل للعالم كله.

وقال خينيبس اوبلوس ، رئيـــس اتحاد الجمعيات الاقتصادية في بيروت ان النضال للتحرر من الاستقـــلال وجميع اشكال الاستعمار لا يمكـــن عزله عن النضال في سبيل التعايـــش السلمي .

استمرار تدهـــور الدولار وتدهور العلاقـــات الاوروبية الامريكية

بازل ، سويسرا ـ اكد المراقبون ، هنا ، أن هوة الخلاف اتسعت بين دول اوروبا الغربية من جهه والولايات المتحـدة من جهة اخرى حول طرق مكافحة ازمه الدولار والنقـــد الرأسمالي عامة ، التي تفاقمت بشدة مؤخرا .

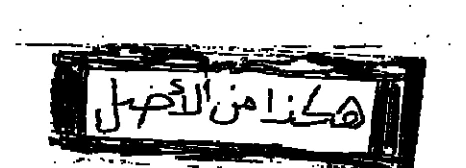
ونتيجة لهذا الخلاف المتزايـــد ، والذي يعكس الخلاف في المصالح بين الدول الامبريالية وعـــق التناقضات بينها ، لم يتمكن محافظو البنـــوك المركزية الرئيسية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكذا من التوصل الى اقتراحات عينية لحل الازمـــة واكتفوا في بلاغهم الاخير بالاشارة الى أن هناك ترتيبات فنية ضرورية تدخل الحكومات من اجل دعم عملاتها .ولم يتقدم المحافظون بأي علاج لايقـــاف التدهور في الاسواق النقدية .

وذكرت الانباء ان محافظي البنوك في الدول الاوروبية الغنيـــة ضغطوا على الولايات المتحدة لارغامهـــا على اتخاذ اجراءات لحماية الدولار ولوقف تدهور سعره في أسواق النقد العالمية.

وقال ناطق باسم ((البنك المركزي)) الالماني ان الولايات المتحدة رفضت هذه الضغوط .

وكانت سياسة الولايات المتحدة

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ



خطاب النائب ماير فلنر في الكنيست حول بيان وزير المعارف والثقافة

تفسير عنصري لسياسة تمييز

في جلسة الكنيست المنعقدة بتاريخ ٢٥-٦-٧٣ القى النائب الشيوعي مايرفلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)خطابا هاما حول بيان وزير المعارف والثقافة عن عمل وزارته ، هاجم فيه سياسة الوزارة التي تتسم بالعنصرية والتمييز .

وقد استهل النائب فلنر كلمته قائلا :

ان الشكل الذي يجري فيه بحث قضايا التعليم والثقافة في الكنيست يضطرني كل مرة الى ان اختار عددا معينا من المواضيع فقط لالفت الانتباه اليها .

من حسن الحظ اننا نبحث شؤون وزارة المعارف والثقافة ابان اضراب الاطباء . فقط بالصدفة لم ينشب اضراب المعلمين الذي كان من المنتظر ان ينشب . اذ ان مشاكل المعلمين تثار بين الفينة والفينة . والقضية الاساسية حسب اعتقادي هي مستوى اجور المعلمين ، هذه الاجور المنخفضة جدا بالمقارنة مع مستوى اجور اصحاب المهن الاخرين من المثقفين والاكاديميين . وهذا هو السبب في نشوب الاضرابات التي ينبع منها الخطر الدائم على سير التعليم .

لا زيادة في اجور التعليم

ان القضية الملتهبة الان ، هي قضية رفع اجور التعليم . انني لا استطيع ان انظر بجدية ، الى تقديرات وزير المعارف والثقافة باننا مقبلون على « ثورة في مضمار شبكة التعليم » فتلك هي مبالغة كبيرة جدا .

ان الحكومة ستقرر زيادة اجور التعليم الى مبلغ ١٦٠٠ ليرة سنويا في الصف العاشر و ١٦٨٠ ليرة في الصف الحادي عشر والى ١٧٥٠ ليرة في الصف الثاني عشر . من المؤسف ان اعضاء كنيست آخرين لم يذكروا هنا على الرغم من ان الصحف نشرت اليوم تقرير اللجنة التي عينتها رئيسة الحكومة للتحقيق في ازمة الشبيبة . حتى وزير المعارف والثقافة لم يتحدث بالمرة عن هذا التقرير ، وكان الامر لا يتعلق مطلقا بوزارته ، ولا بالتعليم والتربية ، ولا بالتمييز الطائفي والقومي القائمين .

فما هي المعطيات التي نشرت اليوم في جميع الصحف ؟

فبموجب المعطيات التي نشرتها اللجنة المذكورة فان ١٦٠ الف شاب يعيشون في ضائقة . ومن دلالات هذه الضائقة ان دخل النفر الواحد هو ٧٥ ليرة شهريا . ويضيف التقرير اننا اذا اعتبرنا ان دخل النفر الواحد ذي التسعين ليرة شهريا هو دخل ضئيل فان عدد الاولاد الذين يعيشون في ضائقة يصل الى ١٨٥ الفا . ذلك يعني ان ٢٠ بالمئة من مجموع اولاد اسرائيل - حسب التقرير - يعيشون في ضائقة ، والضائقة هي في قضايا السكن والصحة وفي مجالات اخرى من مجالات الحياة .

وتقرر اللجنة - وهاانذا اقتبس - ان « مشكلة الاولاد الذين يعيشون في ضائقة هي مشكلة هامة وحاسمة تتطلب الاولوية من الاهتمام والمعالجة . ان عدم معالجة هذه المشكلة يمكن ان يؤدي الى زيادة الفوارق الاجتماعية والطائفية والى هزات ايضا » .

ويجدر بنا هنا ان نؤكد على ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء الاولاد هم من ابناء الطوائف الشرقية - او كما تسميهم وكذلك اللجنة نفسها - من اصل آسيوي وافريقي ، اذ ان ٩٤ بالمئة منهم هم اصلا من آسيا وافريقيا ..

اليس ذلك دليلا قاطعا على ان كل الحديث عن المساواة وعدم وجود تمييز طائفي هو حديث هراء وخيالي ؟ اني اعتقد ان على وزير المعارف ان يهتم بهذه المشكلة لان هذا الموضوع هو الذي يقرر نسبة الاولاد من الطبقات الفقيرة الذين بامكانهم ان ينهوا التعليم الابتدائي ، والثانوي في حالة زيادة اجور التعليم .

وهنا ثارت ثائرة وزير المعارف واخذ يقاطع النائب الشيوعي ماير فلنر .

وزير المعارف : لم تقرأ بعد كل ما قلته .

مايرفلنر : لم اقرأ فقط كل ما قلته ، انما قرات ايضا الكراس الايديولوجي الذي طرحته للبحث والاطلاع . وساتطرق لذلك بعد قليل .

فبالنسبة لمشكلة عزوف الاولاد عن التعليم فانك يا حضرة الوزير نفسك ذكرت ان ٤،٩ بالمئة فقط من التلاميذ في المدارس الابتدائية يتركون مقاعد الدراسة .

وزير المعارف : هذا من الدائرة المركزية للاحصاء .

مايرفلنر : قرات في تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٧٢ رقما اخر . وها انذا اقتبس منه ما يلي : « احدى الظواهر المقلقة في التعليم هي ان اولادا يتغيبون بشكل دائم او لفترات معينة عن الدراسة بدون اي عذر مقبول » (وهذا فيما يتعلق بالاولاد عند اليهود ، اما عن العرب فيوجد رقم آخر) ففي سنة ١٩٧٢ - يتابع تقرير مراقب الدولة - ازداد عدد هؤلاء عن عشرة آلاف في انحاء الدولة ، من بين ٥٤٣ الفا من الاولاد الذين هم في سن التعليم الالزامي ورياض الاطفال في المدارس الابتدائية » .

وعليه فان النسبة المئوية اعلى بحوالي الضعف مما قلته انت ايها الوزير . ان اجراء عملية حسابية بسيطة - ١٠ آلاف من بين ٥٤٣ الفا - يؤكد ذلك .

تقرير ينم عن عنصرية

لقد تحدثت حتى الان حول الوضع العام وحول التمييز الطائفي. وهذا امر طبيعي - اذ من في حوزته مال يستطيع ان يتعلم . ولكن بالاضافة الى التمييز الطائفي يوجد ايضا تمييز قومي خطير . وتحدث وزير المعارف عن هذه المشكلة ايضا وقال ان هناك مشكلة مضاعفة في مجال التعليم العربي :

أ - مشكلة المعلمين . ب - مشكلة المباني .

ولقد اتهم - فيما يخص المباني - السلطات المحلية العربية والبلديات من جهة ، وكذلك « نسبة الولادة عند العرب في اسرائيل التي هي من أعلى المستويات في العالم».

وزير المعارف : هذه تهمة ؟

شوشنه اربيلي (مبام) : هل من حقائق ؟

وزير المعارف : كن حسنقرا في اقوالك لان هناك زيادة طبيعية ويجب اقامة الابنية .

مايرفلنر : لا . انت الذي ربطت ذلك ... لقد قلت ما يلي : « انه بالنسبة للمباني - فان نسبة الولادة لدى العرب في اسرائيل هي من أعلى المستويات في العالم» ..

وطالب وزير المعارف النائب فلنر بان يسحب كلامه .

مايرفلنر : اني ادعوك الى ان تشطب ذلك من البروتوكول .

وزير المعارف : اعدل عن اقوالك. ولا تحرض وتكيل التهم . اني اعمل خلال سنة ، للتعليم العربي ، اكثر من كل ما تعمله انت في كل حياتك .

مايرفلنر : الحقيقة هي اننا الان على عتبة انتخابات . واعلم انك الان تتنقل من قرية الى قرية لغرض الانتخابات .

وزير المعارف : انا اعمل كل حياتي ولا أعيش للانتخابات فقط وانت لم تبن صفا واحدا .

مايرفلنر : انا اكافح من اجل ان تبني أنت صفا فلديك المال ونحن الذين ندفعه وليس هو مالك .

وزير المعارف : لو اننا نعيش من الضرائب التي تدفعها انت لما كان عندنا شبكة تعليم .

مايرفلنر : لو كنا نعيش في النظام الذي اريده انا لما كان هنالك تمييز ضد ابناء آسيا وافريقيا ولما كان هناك تمييز قومي في اسرائيل ولا تمييز قومي في اسرائيل ولا تمييز ضد الفقراء الذين لا يستطيعون الوصول الى المدارس الثانوية والمعاهد الجامعية .

وزير المعارف : انك في نظام كهذا لا تستطيع ان تتكلم ولكان فيه تمييز ضد اليهود .

مايرفلنر : هذه سخافات . فاقترح عليك ان تشطب من البروتوكول تلك الاقوال التي ذكرتها والمتعلقة بالموضوع ، والتي تعني ان المصيبة هي في الزيادة الطبيعية الكبيرة للسكان العرب .

وزير المعارف : هذا تفسيرك .

مايرفلنر : ولقد اضفت : « لاسفنا الشديد ان السلطات المحلية العربية لم تكن تقدر في السابق تقديرا كافيا ولم تعمل ما يجب ان تعمله في مجال البناء » .

وزير المعارف : « اسفنا » لتأخر السلطات المحلية . اني احتج على هذا التفسير . انت تحرض وتكيل تهما .

مايرفلنر : شيء ما يشغل عقلك ويدور في راسك . اردت ان انقذك من هذا المأزق الذي حشرت نفسك فيه . لقد استشهدت باقوالك نصا وفصا وانت الان تورط نفسك اكثر واكثر !!

وزير المعارف : هناك اقوال اخرى بعد التي ذكرته .

مايرفلنر : بعد ذلك انت تقترح مختلف الاقتراحات والضمانات كما في كل عام ، اما الان فانك تربط مشكلة المباني بقضية الولادة .

وزير المعارف : هذا يتطلب مبان كثيرة الا تفهم ذلك ؟

مايرفلنر : ان السبب ليس الولادة انما انتم فانكم لا تخصصون الميزانيات الكافية على مر السنين لاحتياجات التعليم العربي وذلك بسبب سياسة التمييز .

شوشنه اربيلي - (مبام) : لماذا عدد الاولاد اليس السبب هو الولادة؟ هل زاد العدد من السماء ؟

مايرفلنر : ان انفعالكم يؤكد فشلكم . واقول لك مرة اخرى لا تقدم خطابا كهذا . انني بعد هنيهة ساقدره ... مع اني احاول ان اضبط مشاعري ، ومع ذلك فماذا كنت تريد ان اقدر اقوالك هذه فاني مستعد . لقد اقترحت عليك ان تشطب ذلك من البروتوكول . ولكنك عملت من هذا قضية .

الوزير الون : انت عملت من ذلك قضية . انا ابني مدارس وانت تحرض وتكيل التهم .

مايرفلنر : اذا كان الامر كذلك ، فاقول لك بصراحة : هذه عنصرية ! ان القاء المسؤولية عن وضع مباني المدارس العربية المخجل على عاتق الولادة هو عنصرية . لديك توجه ايديولوجي معين لا تستطيع التحرر منه ولذلك ادخلت هذه الجملة في خطابك .

لماذا لا يوجد عدد كاف من المعلمين العرب ؟

جاء في تقرير مراقب الدولة ان ٥٠ بالمئة من المعلمين العرب غير مؤهلين .

وزير المعارف : ماذا تقترح ؟ هل تقترح فصلهم ؟

مايرفلنر : دعني اكمل ، ساقترح ما العمل .

بينما نسبة مثل هؤلاء المعلمين بين اليهود هي ١٦ بالمئة . لقد ظهر من فحص القسم الذي يتحدث عن المدارس في تقرير مراقب الدولة ان هذه الارقام من سنة ١٩٦٨/١٩٦٩ ، غير ان التقرير نشر في سنة ١٩٧٣ . وتبين ان من بين ال ١٦٨ معلما الذين جرى الفحص معهم هناك ٨٢ غير مؤهلين ولم ينهوا المدرسة الثانوية . وانا لا اقترح فصلهم .. انما اقترح، وعليك ان ترد « دغري » ، ان عشرات المعلمين بل مئات المعلمين العرب فصلوا خلال السنين التي مضت لاسباب سياسية وهم مؤهلون ، الا انهم يعارضون سياسة الحزب الحاكم .

شوشنه اربيلي (مبام) : كيف يمكنك ان تقول اشياء كاذبة ؟!

مايرفلنر : ان القول بان فصل معلمين عربا لاسباب سياسية ، كذب ، يتطلب اكثر من وقاحة . لا تساعدني وزير المعارف والثقافة . اني اقول ان حضرته فشل ، كما فشل حين وافق على السؤال العنصري في الاستفتاء الذي جرى في المدارس ، وبضغط من الراي العام شطب السؤال ، تلك هي قضية مشهورة .

وانهي كلامي : طالما ان ابناء الفقراء في دولة اسرائيل لا يستطيعون ان يصلوا بشكل متساو الى المدارس الثانوية والمعاهد الجامعية ، وطالما ان ٩٢ بالمئة من الاولاد الذين يعيشون في ضائقة هم من طوائف معينة ، من طوائف شرقية ، وطالما يوجد تمييز كهذا ضد الشبيبة والاولاد العرب في التعليم وضد المثقفين العرب ، فالوضع ليس صحيا . واكثر من هذا فان الوضع هو غير سليم من الناحية التربوية الايديولوجية . اني اميز بين المعرفة وحب الوطن فمفهوم الوطنية نؤيده. وهناك هوة سحيقة بين الوطنية الاسرائيلية وحب الوطن الاسرائيلي وبين الشوفينية والاستعلاء القومي وكل ما ينجم عن ذلك .

القذافي يدعو الى تعدد الزوجات ، ويطالب بعدم المساواة بين الرجل والمرأة، نساء مصر يهتفن منددات

القاهرة - التقى الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي يوم الخميس الماضي مع ممثلي حركة النساء في الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر وممثلي الحركة النسائية في ليبيا حيث جرت مناقشة حول دور المراة في دولة الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وبعد ان تحدث السادات الى النساء حول مرحلة المواجهة الشاملة ودور المراة مؤكدا ان الاسرة هي اللبنة الاولى للوطن .

جاء دور العقيد معمر القذافي فقدم محاضرة « علمية » عن المراة ودورها ومقوماتها وتركيبها السيكولوجي ليدعم نظريته التي تدعو الى عدم منح المراة المساواة التامة مع الرجل . وهاجم المساواة المبالغ فيها - على حد قوله - والمعطاة للمراة في الدول الشيوعية وفي بعض الدول الغربية .

ووصل به الامر الى حد المطالبة بان تكون المراة اسيرة المنزل كي تحافظ - على حد تعبيره - على انوثتها وجمالها وجاذبيتها كانثى . وعندما علت ضجة صاخبة في القاعة ووقفت نساء مصر يصرخن ويهتفن ضد هذا الموقف واخذن يضربن بقبضات ايديهن وبارجلهن على المقاعد والارض ويطلبن له احتجاجا واستنكارا لاقواله .

وعزا القذافي الى المراة صفة الضعف بسبب تركيبها السيكولوجي فقال ان الحيض (العادة الشهرية) يحد من قدرة المراة على العمل وقال انها لا تستطيع في بعض الايام ان تبذل الجهد الذي تبذله في الايام الاخرى ، بسبب هذه « العادة » .. اما الرجل فلا توجد عنده هذه الصفة !!

واضاف ان المراة « عاطفية وتميل احيانا الى نوع من الهستيريا » . وقال ان الحمل والبكارة يقيدان حرية المراة في العمل مع الرجل ، فالمراة - كما قال - عليها ان تحذر دائما من ازالة بكارتها ، كما ان الحمل يقيد تحركها .

وكانت الطامة الكبرى عندما اعلن القذافي ان تعدد النساء للرجل الواحد من سنة الله وان الله اوصى بذلك ، عندها اخذت النساء المصريات تهتفن منددات به.

والغريب في الامر ان القذافي ساوى بين الموقف من المراة في النظام الشيوعي وبين الموقف منها في النظام الراسمالي . وقال ان النظامين ينظران الى المراة كقيمة اقتصادية .

وهكذا يجد القذافي نفسه امام مقاومة ومعارضة عنيفة في مختلف الاوساط والفئات في مصر خلال حملة عرض معتقداته وافكاره وارائه على الشعب المصري .

زوجة القذافي (من اليمين) وزوجة السادات

انقلاب عسكري في رواندا

القاهرة - قام « الحرس القومي » - الجيش - في جمهورية رواندا الصغيرة والمكتظة بالسكان في افريقيا الشرقية ، بانقلاب عسكري هادئ يوم ٥ الجاري .

فبقيادة الجنرال هابياليمان ، وهو قائد « الحرس القومي » ، قامت قوات الجيش في صباح ذلك اليوم باعتقال رئيس الجمهورية ، جرجوار كايبندا ، ووزراء حكومته ، واستولت على محطة الاذاعة فدور الحكومة واعلنت منع التجول ليوم واحد وحلت البرلمان .

واعلن قائد الانقلاب ، الجنرال هابياليمان ، عن اقامة لجنة مصالحة قطرية لتحقيق الوحدة بين القبيلتين الاساسيتين في البلاد ، وهما قبيلة الاكثرية « هوتو » وقبيلة « طوتسي » ، التي يتميز ابناؤها بطول القامة ويؤلفون ١٥ بالمئة من السكان .

ورواندا ، التي ظلت تحت الحكم الاستعماري البلجيكي حتى منتصف الستين ، عانت طول الوقت من الصراعات الدموية بين القبيلتين .

ازدياد الاهتمام الدولي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

« الفقرة الفلسطينية » في البيان السوفييتي - الاميركي المشترك تثير قلقا بالغا لدى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية

القدس - خاص - على اثر مشاورات محمومة جرت بين الوزراء ، في الاسبوع الماضي ، اتفق الرأي على انه « من الضروري ان تقوم اسرائيل بابلاغ الولايات المتحدة بان على الولايات المتحدة الا تتمادى في اطلاق شعارات حول حقوق الفلسطينيين حتى لا يؤدي ذلك الى ازدياد الخلافات الاسرائيلية الامريكية » .

هذه هي خلاصة الخبر الرئيسي التي نشرته « هآرتس » على راس الصفحة الاولى يوم الجمعة الماضي ٦ الجاري بقلم محررها الواسع الاطلاع دان مرجليت .

وجاء في الخبر انه تجري في القدس - اي داخل الوزارة - مباحثات « على اثر ما صرحت به بعض الشخصيات الغربية ، وخصوصا على اثر الفقرة المختصة بالقضية الفلسطينية التي ظهرت في البيان المشترك السوفييتي الاميركي في واشنطن » .

وكان قد جاء في بيان برجنيف - نيكسون المشترك ان الحل العادل والثابت يجب ان ياخذ بالاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ولم تعد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تستطيع ان تخفي قلقها الشديد من نتائج ما جاء في البيان المشترك من تاكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وان هذه الحقوق هي في صلب النزاع القائم في الشرق الاوسط . كذلك تقف هذه الاوساط مذهولة امام ازدياد الاهتمام الدولي بقضية الشعب العربي الفلسطيني .

وكتب دان مرجليت ان « اسرائيل تعتقد انه عليها ان توضح للولايات المتحدة بان اسرائيل لن تتراجع عن موقفها ومفاده انه لا يوجد مكان لدولة ثالثة بين البحر والصحراء » .

وكشف دان مرجليت النقاب عن ان الوزير البريطاني اللورد بالتيل، الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي ، قد بحث هذا الموضوع مع الوزير موشه ديان ، وان ديان رفض اي حديث عن دولة فلسطينية متحججا بان الفلسطينيين لا يكتفون بدولة فلسطينية ، بل يريدون ان يستعيدوا يافا وعكا الخ .

هذا ومن المعروف ان الوزير ديان كان قد اطلق مؤخرا شعار « فلسطنة الاردن » ، على اعتبار ان اكثرية سكان الاردن هم فلسطينيون . ونشرت وكالات الانباء، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعتقد ، هو ايضا ، ان الاردن هي فلسطين وانه على الملك حسين ان يتنحى لتقوم دولة فلسطينية هناك !

ومما يشير الى ازدياد الاهتمام الدولي بقضية مصير الشعب العربي الفلسطيني ان وزير الخارجية ، ايبن ، كان عليه ان يجيب على هذه القضية مرتين في اسبوع واحد ، في مقابلة مع صحيفة ايطالية ثم في مقابلة مع « لاموند » الفرنسية . وتهرب ايبن من الجواب قائلا انه لا يمانع من التفاوض مع الفلسطينيين بشرط ان يكونوا ممثلين لدولة « لا فرق تخريبية » ..

تصفية المخيمات

وكتب دان مرجليت انه امام تزايد الضغط الدولي لحل القضية الفلسطينية فان « الابحاث في القدس » تناولت ، ايضا ، تخصيص المبالغ الكافية لتصفية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة على اعتبار ان « اسرائيل مسؤولة عنهم » . اما لاجئو عام ١٩٤٨ فان حكام اسرائيل يعتبرون انفسهم أبرياء منهم بحجة « ان عددهم هو اقل من عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من البلدان العربية وجرى استيعابهم في اسرائيل » .

هذا ويظهر انه تقرر في الحكومة القيام بحملة اعلام واسعة « في الدول الصديقة » ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

غيلا الماغور الى مهرجان الافلام في موسكو

نشرت « هآرتس » ، امس الاول، ان الممثلة السينمائية الاسرائيلية والمخرج يعقوب اغمون سيسافران الى موسكو للاشتراك في مهرجان الافلام



السينمائية الذي سينعقد بين العاشر والخامس والعشرين من تموز الجاري .

وذكرت « هآرتس » ان الاثنين دعيا شخصيا ، وليس رسميا . وستعرض الماغور فيلمها « الحصار » .

هذا وكانت الماغور قد عادت مؤخرا من الاشتراك في مهرجان المسرح ، عقد في موسكو ايضا .

هذه رؤوس وليست بطيخا !

بقلم حنا ابراهيم

الجريمة المروعة في قرية نحف والتي ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر هو المرحوم زياد عطوه هزت مشاعر الالوف واشتركت جموع غفيرة في تشييع الفقيد ومواساة ذويه متمنية ان يكون «العوض بسلامتهم» ..

ولان امثال هذه الجريمة قد تكررت بشكل مقلق في الفترة الاخيرة ، ولاننا نريد ان يكون العوض بسلامة كل الناس بالاضافة الى اهل الفقيد ، يجدر بنا ان نتوقف قليلا ، لنلقي نظرة على ظروف امثال هذه الجريمه .

بالطبع لايمكن لمقالة صغيرة ان تكون اكثر من القاء بعض الضوء على بعض نواحي الموضوع ، فهذه الظواهر الاجتماعية تحتاج الى بحوث مستفيضه ودراسات عميقة . واعرف ان القضية كلها ، كجزء من البناء الفوقي لهذا المجتمع ذات جذور تضرب عميقا في الاسس الاقتصادية والسياسية للمجتمع. ولكني اريد ان اكون كمن يشير على صاحب متجر لوضع باب حديدي لمخزنه ، وبنك ، مع انه لا يقضي على دوافع السرقة ولايمنع امكانية حدوثها ، لكنه يصعب ارتكابها الى حد ما .

اذن سانطلق ، بشكل اساسي ، الى اقصر الطرق واسرعها ، وان لم تكن افضلها ، لمعالجة حوادث العنف هذه قدر الامكان .

ان القاتل او المعتدي ، سواء كان ذا تربية صالحة ام سيئة ، يعرف ان للاعتداء والقتل عقابا ، وان الاية الكريمة لم تنزل عبثا : «ولكم في القصاص حياة ياأولي الالباب» .

ومع ان القانون الاسرائيلي استبدل عقوبة الاعدام بالحبس المؤبد ، الا ان جرائم القتل في محيطنا العربي ، ظلت ذات عقاب مزدوج، اذ لا تزال سارية المفعول بعض التقاليد القبليه القديمة من طرد آل القاتل واجلائهم عن منازلهم، ودفع «العطوه» كاعلان للهدنة ، واشراك اقارب الجاني بالمسؤولية، والتغريم بالدية ، وعقد الصلح على الطريقة العشائرية .

ورغم ذلك ، لانزال نسمع ، من وقت الى اخر ، عن وقوع جرائم وسقوط ضحايا جديدة فهل تراثنا نقول: ان القتل كان منذ قتل قايين هابيل ، وان تاريخ الافراد والامم ، ماهو الا عبارة عن سلسلة طويلة من اعمال العنف والقتل ، ابتداء من قتل الانسان من اجل لحمه كطعام ، ومرورا بشتى انواع الحروب والمجازر حتى الغارات الوحشية على كمبوديا ، وان هي الا سنة الله في خلقه ، ولن تستطيع لسنة الله تبديلا ؟!!

لقد وضعت ، منذ البداية ، هدفا متواضعا لمقالتي . وساكتفي بالكلام عن ذلك النوع من الجرائم واعمال العنف ، التي كان من الممكن الا تحدث ، والتي لاتحتمها طبيعة الصراع والتطور ، وتلك التي لم يبرمج عن سابق تعمد واصرار ، والتي لاتجد لاسبابها اكثر من كلمة سخيفة ، نظرة شزراء ، فنقاش بسيط يتحول الى شجار مختصر ينتهي بطعنة نجلاء قاتلة وهل حقا ان محيطنا عاجز عن عمل شيء ازاء هذه المنغصات ؟ فهل نكتفي بهز الراس - ناهيك عن عدم المبالاة - عندما نرى اكثر شبابنا ، يطيلون شعورهم وينزلون سراويلهم الى مادون الاوراك وهو تقليد من الكاوبوي ، ليعطي الانطباع ان ان البنطلون «يسحل» بفعل ثقل المسدسات المشدودة الى الحزام وفي الجيوب الخلفية او تحت الحزام تستقر سكاكين «الكباس» التي تشهد لاتفه الاسباب .

انا لااستهين بدور البيت والمدرسة والمجتمع في تثقيف الجيل الناشيء على الاخلاق الحميدة ، وربما كان ينبغي للكثيرين منا ان يوجهوا لانفسهم انتقادا ذاتيا سائلين انفسهم عما فعلوه في هذا السبيل ، ولكن مادام « ما فينا نحكم ع الضيعة » ومادمنا نبحث عن طريق قصيرة وسريعه، فلا مناص من توجيه اصبع الاتهام الى دور السلطة .

وهنا قد يبتسم قارىء ذكي قائلا: انظر كيف ان الشيوعي يدور ويلف ويرجع الى الهجوم على السلطة . وقد يهز رأسه هزة الفاهم كمن يقول : اليست الانتخابات قريبة !.

- لاياسيدي . ليس للانتخابات اية صلة بالموضوع ، ولسنا ، على الاطلاق ، بحاجة الى استغلال هذه المآسي لفضح سياسة الحكومة ، هذه السياسة التي اصبحت اشبه بقميص البدوي المهترىء ذي الثقوب الكثيرة بحيث حمد البدوي ربه على انه يستطيع ان يمد يده من اي ثقب يحك او يهرش اي جزء من بدنه بدون عناء ......

يفترض القانون في البوليس ليس فقط اكتشاف الجرائم وتقديم الجناة الى العدالة وانما ايضا العمل على منع الجرائم . فماذا يفعل البوليس والسلطة لمنع هذا النوع من الجرائم التي نحن بصدده ؟.

هنالك مادة في قانون العقوبات تعتبر اطلاق النار في مكان ماهول مخالفة يعاقب مرتكبها . فما رأي القراء في بعض الاعراس التي تتحول الى ساحة مناورات لحملة المسدسات والرشاشات تحت سمع البوليس وبصره ؟ حتى ان الانسان يتساءل : من اين ياتي حملة السلاح هؤلاء بهذه الكميات الهائلة من الذخيرة ؟ وعلى حساب من ؟

والبوليس ، ليس انه يتجاهل هذه المخالفات الصريحة للقانون وحسب ، وانما يشجع على اكثار حملة المسدسات . ومعروف ان حملة الاسلحة المرخصة هم باكثريتهم من اعوان الحزب الحاكم ومخبري البوليس وهم يحملون السلاح لا للدفاع عن النفس ، اذ ليس هناك من يفكر بالاعتداء على احد منهم .. وهذه المسدسات تستخدم للتظاهر في الاعراس باطلاق الرصاص ، وكطعم لتجنيد الاعوان والمخبرين ، ومن يدري ، ربما لترغيب الشباب الدروز بالجندية . وقائمة الذين سقطوا صرعى او جرحى بالرصاص الطائش تطول وتطول . فماذا فعل البوليس ؟ فكل انتخابات يزيد عدد حملة السلاح المرخص ، لان الصوت العربي ،كما يبدو ، اهم بكثير من روح العربي وسلامته .

ويطول بنا الحديث كثيرا اذا تطرقنا الى الازعاج الذي يسببه اطلاق الرصاص في الحفلات حتى ساعات الصباح الاولى ، والى الخطر الذي يتعرض له عمال البناء في الاماكن الخطرة ، اذا زاولوا اعمالهم دون ان ينالوا كفايتهم من النوم .

واما من فاته المسدس فيكفيه سكين «الكباس» . سيما وان اقتناءها لايحتاج الى وساطة او شفاعة من قريش ، فهي معروضة بكثرة في الاكشاك مع الامشاط وشفرات الحلاقه. وهذه السكاكين ، ايضا ، يحظر القانون حملها . فهل فكر البوليس بشن حملة من اجل منع حملها ؟ ! كتلك الحملة الشعواء التي شنها قبل بضع عشرة سنة لمنع تدخين التبغ «العربي» . كان البوليس يوقف المواطن العربي في اي مكان ويفتشه بشكل استفزازي مهين . وكان يكفي ان تلبس الكوفية والعقال لتعرض نفسك للتفتيش الاستفزازي . وكان السكي يضبط متلبسا بجريمة حمل «العلبة دخان عربي» يساق الى المركز حيث يهان ويغرم . واحد سكان نحف الملقب «البصار» كلفته «العلبة الدخان» حياته . قيل انه عريف بوليس من مركز مجد الكروم ركله في مكان حساس مما ادى الى وفاته في المركز . ولفلف الطابق . وقديما قيل : ميتة الفقير وذبيحة الغني لايدري بهما احد .

واذكر اني كنت مرة في قاعة احدى المحاكم . كانت القضية الاولى «طوشه» عموميه اشترك فيها عدد كبير من افراد عائلتين متخاصمتين . وكان الحكم غرامة ست ليرات على كل متهم ، ذلك ان النيابة طلبت حكما مخففا نظرا لان الصلح كان قد تم بين الطرفين . اما القضية الثانية فكانت ضد بدوي اتهم بملكية رزمة من التبغ ضبطت مخباة في مخزن للتبن يعود له «ولكنه بعيد عن مسكنه» . وطلبت النيابة تشديد العقوبة ، فكان لها ذلك ، رغم انكار المتهم : حبس شهر وغرامة ١٥٠ ليره .

ارجو الا يفهم من هذا اني ادعو الى تشديد العقوبة على المتشاجرين

- البقية على ص ٤ ع ٧ -

كوسيغن في مؤتمر صحفي في فينا يتحدث عن : مأساة يهود الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

فينا - صرح رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن ان التوجيهات أعطيت الى السفارة السوفييتية في النمسا ان تدرس قضية العائلات اليهودية الثماني الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ثم فروا من اسرائيل وهم موجودون الان في فينا ويطلبون من السفارة السوفييتية تزويدهم بتاشيرات العودة الى وطنهم الاصلي - الاتحاد السوفييتي .

وكان الرئيس السوفييتي يرد على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقده ، يوم ٥ الجاري ، في نهاية زيارته الرسمية في النمسا .

وقال : ان يهود الاتحاد السوفييتي ، الذين هاجروا الى اسرائيل وفروا منها بسبب سوء الاوضاع هناك ويرغبون الان في العودة الى الاتحاد السوفييتي ، عليهم ان يلوموا انفسهم على المصائب التي اصابتهم .

ومن المعروف انه توجد ثمانون عائلة يهودية فرت من اسرائيل وتقيم الان في احياء الفقر في فينا وهي تنتظر السماح لها بالعودة الى وطنها الاصلي .

وقال كوسيغن : انني اعرف هذه القضية . والاتحاد السوفييتي غير ملام بشانها . ومع ذلك فان التوجيهات اعطيت الى السفارة السوفييتية في فينا لاعادة النظر في قضية هذه العائلات .

وقال : ان الدعاية الاسرائيلية الكاذبة هي احد الاسباب في دفع يهود سوفييتيين الى طلب الهجرة من الاتحاد السوفييتي . ولكن كثيرين منهم ، حين يصلون الى اسرائيل ويدركون اوضاع الحياة المزرية فيها ، يعودون ويطلبون العودة الى الاتحاد السوفييتي .

انصار ديان المتمردين : الوضع في حزب « العمل » مثل « حرامية الخيل » ..

تل ابيب - لم يشترك الجنرال ديان في المؤتمر الذي عقده انصاره في حزب العمل (كتلة «رافي» سابقا) في نهاية الاسبوع الماضي . ومع ذلك فان هذا المؤتمر انفض « لحين توضح الامور » . والمقصود هو الاجتماعات «الاستيضاحية» التي يعقدها الجنرال ديان مع رئيسة الوزراء .

واشاعت اوساط حزب العمل ان الغرض الرئيسي من هذا المؤتمر هو الضغط على قيادة الحزب لكي تضمن اماكن مضمونة لعدد من انصار « رافي » في قوائم الانتخابات للهستدروت وللكنيست .

وانقسم المؤتمر المذكور الى فريقين اساسيين : فريق ، بقيادة عضو الكنيست بن فرات ، هدد بالانقسام عن حزب العمل وبخوض الانتخابات في قائمة مستقلة . وقسم ، بقيادة الوزير بيرس ، دعا الى « النضال من الداخل » .

ووجه بن فرات ، وهو من اصل شرقي ، هجوما شديدا على قيادة حزب العمل وقال عن العلاقات داخل حزب العمل : « انني كثيرا ما اشعر انني اتعامل مع حرامية خيل » ..

وقال : انه غير متحمس للبرنامج الذي يطالب به ديان ، « ففي البرنامج تستطيع ان تكتب كل شيء . ويجب التفاوض لا حول العرب والمناطق فقط بل حول اليهود - عن التمييز الاجتماعي (ضد الشرقيين) وعن تركيب القيادة » .

كذلك ابدى نائب رئيس الكنيست ، اسحق نافون ، تشاؤمه من امكانية التأثير من داخل حزب العمل . ولكنه رفض التهديد بالانقسام .

اما الوزير بيرس فدعا الى الصبر والى التفاؤل . وقال : « ان قوتنا الاساسية في الحزب صادرة من خارج الحزب - ومصدرها تأييد الجمهور لموشه ديان » .

هكذا من الاصل

سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين قـــائد ومنظم الحلقـــات الماركسية في بطرسبورغ

كانت الفترة التي قضاها لينين في سمارا على غاية من الاهمية بالنسبة لنشاطه الثوري اللاحق . فقد كانت فترة تجميع القوى من اجل الخروج الى طريق النضال الثـوري الواسعة . وفي سمارا تكونت وتبلورت نهائيا معتقدات لينين الماركسية الشيوعية .

وعندما انتقل لينين الى سمارا كان الشباب ذوو الميول الثورية ، وبشكل خاص الطلاب منهم ، واقعين تحت نفوذ حركـــة الشعبيين التي كانت ولا تزال مسيطرة على الحركة الثورية في روسيا .

كـــــان الشعبيون يعتقدون ان الراسمالية لن تتطور في روسيا وان روسيا ستسير في طريق خاص يميزها عن البلدان الاخرى . وكانوا ينكرون دور الطبقة العاملة التاريخي ويعتبرون الفلاحين القوة الثورية الرئيسية . ولقد عمل الشعبيون على استنهاض الفلاحين الى النضال ضد الحـــكم القيصري الاستبدادي . فقد كـــانوا يذهبـــون الى القرى ، او « الى الشعب » ، كما يقولون انذاك . لكن الفلاحين كانوا يبدون حـــذرا شديدا من آراء الشعبيين .

وقد انتقد لينين موقف الشعبيين من الارهاب الفردي والسياسي .. فقـــد كانوا يعتقدون انـــه يمكن ان يخيفوا الحكم المطلق بالاغتيـــالات الفردية لممثليه ، وبالتالي ان يجبروه على تغيير سياسته .

وهذا جعلهم يعتقدون ان الافراد وليس الشعب هم القادرون عـــلى اسقاط القيصرية . ولكن هـــذا الاعتقاد لم يكن الا ضلالا بينـــا . فاغتيال كبار الموظفين القيصريـــين وحتى القيصر نفسه لم يكن ليغير النظام المطلق .

ومع ان لينين كان ينتقد مواقف الشعبيين الخاطئة الا انه كان يكن الاحترام لجرأتهم وتمرسهم في الكفاح وخبرتهم الثورية .

وفي مرحلة متاخرة انحـــــرف الشعبيون عن طريقهـــــم الثوري وتحولوا الى ليبراليـــين يتزلفون للقيصر . وقد ناضل لينين ضــــد تزلفهم هذا وفضحهم وابرز انهـــم فقدوا كل ثورية سواء في اقوالهم او في اعمالهم .

وفي سمارا تمكن لينـــين من ان يدرس وحده خلال سنة ونصف السنة كل برنامج الجامعة الموزع على ٤ سنين ، وفي سنة ١٨٩١ قدم امتحانات كلية الحقوق في جامعة بطرسبورغ بنجاح باهر ونال شهادة من الدرجة الاولى . ومنذ سنة ١٨٩٢ اصبح يمارس المحاماة في محكمة سمارا ، وكان يدافع في الغالب عن الفـــلاحين الفقراء . الا ان كل طاقة لينين وقواه لم تكن موجهة نحو المحامـــاة بل نحو دراسة الماركسية ونحـــو الاستعداد للعمل الثوري .

وفي سنة ١٨٩٢ نظم لينـــين في سمارا اول حلقة ماركسية ، كـــان اعضاؤها يدرسون تعاليم مـــاركس وانجلز وينشرون هذه التعـــاليم بنشاط .

لكن لينين لم يستطع البقـــاء في سمارا ، اذ لم تكن مركزا صناعيـــا تتركز فيه جماهير كبيرة من الطبقـــة العاملة الصناعية ولا تتوفر فيهـــا امكانيات واسعة للعمل الثوري . ولذا فقد ترك لينين سمارا في آب ١٨٩٣ واتجه نحو عاصمة روسيا ، آنذاك ، بطرسبورغ .

حين وصل لينين الى بطرسبورغ كانت احدى اهم مراكز الحركـــــة العمالية في روسيا . كانت قد قامت فيها حلقات سرية يدرس اعضاؤهـــا الماركسية وينشرونها بين العمـــــال الطليعيين . وقد انتسب لينـــين لاحدى هذه الحلقات . ولم تمر فترة طويلة حتى اصبح لينين قـــائدا لماركسيي بطرسبورغ يتمتع بتقديرهم واحترامهم .

وقد وافق نشاط لينـــين في بطرسبورغ بداية نهوض الحركـــة العمالية الجماهيرية. ففي التسعينات من القرن التاسع عشر كان يجـــري في روسيا نهوض صناعي كبير . فقد نشأت مصانع جديدة ونمت الطبقـــة العاملة بسرعة واخذت تشن نضالا متزايدا وحازما ضد الراسماليين . ولكن البروليتاريا كانت في حاجـــة الى حزب ثوري عمالي مستقل ينظم كفاحها ويقوده ويمكنها من النهوض برسالتها التاريخية . وقد ادرك لينين اهمية مثل هذا الحزب فطرح المسالة امام ماركسيي بطرسبورغ .

وفي العاصمة الروسية اضطر لينين الى مكافحة حركـــــة الشعبيين الليبراليين ، التي كانت تشكل عائقا في طريق تثبيت دعـــائم الماركسية وانشاء الحزب العمالي .

وفي صيف ١٨٩٤ كتب لينين كتابه الشهير « من هم « اصدقاء الشعب » وكيف يحـــاربون الاشتراكيـــين الدمقراطيين » . وكـــان الشعبيـــون الليبراليون يدعون انهم اصدقـــاء الشعب ويهاجمـــون الماركسية في مؤلفاتهم وكتاباتهم .

وفي هذا الكتاب الهام انتقد لينين آراء الشعبيين النظرية انتقادا شاملا وافيا وبرهن على خطلها وضررها . وابان لينين كيف ان حركة الشعبيين تفسخت وتحولت من حركة ثوريـــة الى حركة ليبرالية واخذت تعرض برامج اصلاحات صغيرة متخلية عن النضال الثوري الثابر ضــــــد القيصرية . واظهر لينين حقيقـــة الشعبيين الليبراليين بوصفهم اصدقاء مزيفين للشعب ، يعبرون في الواقع عن مصالح الكولاك (الفلاحـــين الاغنياء) .

ودافع لينين في كتابه عن التعـــاليم الماركسية وشرحها وبين من جميـــع الجوانب اهمية هذه التعـــاليم لتحويل روسيا تحويلا ثوريا وتصفية الحكم القيصري المطلق . وكان لينين اول ماركسي روسي اثبت بالحجج العلمية الدور التاريخي للطبقـــة العاملة في روسيا بوصفها قوة ثورية قائدة طليعية للمجتمع . واشار لينين الى ان الطبقة العاملة هي وحدها التي ستستطيع ان تسير في طليعة جميـــــع الكادحين المستغلين وان تستنهضهم لاسقاط الحكم المطـــلق والراسمالية ، واقامـــة سلطتهم ، هم ، سلطة العمال .

وطور لينين في مؤلفه فكرة التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين ، هذا التحالف الذي بدونه لا يمكن اسقاط القيصرية والاقطاعية والبرجوازيـــة واقامة سلطة الطبقة العـــاملة ، المجتمع الشيوعي .

وقد طبع كتاب « من هم « اصدقاء الشعب » وكيف يحاربون الاشتراكيين الدمقراطيين » ، طبـــع سرا ووزع بكمية صغيرة من النسخ . الا ان ماركسيي بطرسبورغ تمكنـــوا من ايصاله الى معظم العمـــال الثوريين الطليعيين ، الذين قراوه وناقشوه وكانت له اصداء قوية .

(في العدد القادم « لينين يواصل الكفاح في سبيل حزب عمالي ثوري ») .

« من المملكة العربية السعودية ، من بلـــد البدو والفلاحين والعمال الذين يعانون من الحكم السعودي الطاغي ، من بلد قطع الايدي والارجل وحرق الحقـــول وسلب الارزاق وهتك الاعراض والتعذيب واغتيال الابرياء على يد الظلم السعودي ، ومن بلد الشعب الذي سيوحد صفوفه ويعلي كلمته وينبذ الفرقة القبلية والاقليمية والعنصرية ليحرر ارضـــــه — من هـــــذا البلـــــدتخـــرج صيحـــات الثـــــوار »

هـــاشم عباس الساعدي

صيحـــات الثـــوار

في زنـــــازين الحـــكم الملكي الســـــعودي الرجعي والعفـــــن
— وثـــائق . صيحـــات شعراء . صمود المعذبين في غيـــــاهب السجون —

بقلم : منعم جرجوره

على الرغم ممـــا تبذلـــه الاستخبارات الاميركية ونظام الحكم السعودي مـــن ستائر كثيفة على ما يجري داخـــل هذا الوطن العربي من جرائم ضد مواطنيه وأحراره فـــان النضال البطولي الذي يشنـــه ابناء الشعـــب « السعودي » وبناته ، وما يتحملونه مـــن سجن واعتقال وملاحقـــــه وتعذيب حتى الموت ، يحطـــم مؤامرات اخفاء هذه الاخبار ، ويثير نقمة كافة العناصـــــر الوطنية المتحررة والتقدميـــة في العالم العربي والراي العام العالمي ويدفعها الى تنظيـــم نشاطات تضامنية مع ابنـــاء الشعب « السعودي » . وتبعا لذلك « تاسست في بريطانيا اواخر عام ١٩٦٩ ، « لجنـــة التضامـــن مـــع الشعـــب « السعودي » بمبادرة مـــن اوساط ديمقراطية في حركـــة الطلاب العرب في بريطانيـــا وعناصر ديمقراطية وانسانيـــة اخرى ، اخذت تصدر البيانات والنشـــرات والوثائـــق ، وتستنهض الضمير العالمـــي ضد جرائم حكومة فيصـــل ، ولحملها على ايقاف جرائمها الرهيبة وعلى اقرار حقـــوق المواطنين في التنظيم النقابـــي والسياســـي ، ولاشاعـــــة الدمقراطية في الحكم وحـــق التظاهر والاضـــراب والقـــول والكتابة .

الارهاب داخل « السعوديه » جزء من مؤامرات العدوان : على الدول العربيه

من الصعب الفصل بيـــــن تآمر الامبريالية العالمية على حركة التحرر الوطني في العالم العربي ومخططات العدوان على اقطار الانظمة التقدمية العربية وبين موجات الارهاب التـــي تصعدت قبل العدوان الثلاثي عـــلى مصر سنة ١٩٥٦ والعدوان الامبريالي الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ ، بـــل ان الحملات الارهابية وملاحقة الاحرار والقوى التقدمية وقبل كل شيء آخر اضطهاد الشيوعيين والحملة علـــى الشيوعية في السعوديـــة والاردن واليمن والمغرب وغيرها كانت ايذانا بقرب وقوع هذا العدوان .

وبعد حرب الايام الستة فـــي حزيران سنة ١٩٦٧ اجتاحـــت كافة الاقطار العربية ، التقدميـــة منها والرجعية ، موجات عارمة من الجماهير الغاضبة والناقمة علـــى الاستعمار والرجعـــية العربيـــــة والصهيونية وتآمرها على العالـــم العربي . واقضت موجات غضـــب الجماهير العربية مضاجع الاوساط الرجعية العربية في كل مكان . واتصعق نظام فيصل — فهد في الاجتمـــاع الجماهيري الذي عقد في « ميـــدان السباق » في مدينة الرياض عندمـــا طالبت الجماهير بالسلاح لخوض المعركة لمحو آثار العـــدوان . وانطلقت زبانية فيصل من عقالهـــا وراحت تبطش فاقدة العقل بالقـــوى الوطنية وكل ما هو تقدمي . ومـــا زالـــت هذه القـــوى المغرقـــة في رجعيتها ماضية بحملات الاعتقـــال والسجن والتعذيب حتى امتـــلات السجون والمعتقلات في السعوديـــة بخيرة ابناء الشعب من المثقفيـــن والعمال والوطنيين الشرفاء .

وكما جاء في احد البيانات التـــي اصدرتها « لجنة التضامن » :

« اليس من الغريب في « السعـــوديه » ان يختفي اخ اوقريب فلايرى وجهه احد !؟

ليس من الغريب ان تذهـــب زوجه للبحث عن زوجها لتجده جثة هامدة وهو في اخر نزعات الموت ؟!

« اليس من الغريب ان يذهب ابن للبحث عن ابيه فيلقاه للمـــرة الاخيرة ؟! »

ان سجون فيصل ومعتقلاته تعج اليوم بالاف المعتقلين والمعتقلات ، وهم يتعرضون لاقسى عمليـــات التعذيب على ايدي خبراء فاشيـــين جلبوا من الخارج ومحليين تدربـــوا على ايدي هؤلاء الخبراء . وبيـــن المعتقلين وطنيـــون ومثقفـــون وصحفيون بارزون امثال : الشيخ عبد العزيز المعمر والصحفي يوسف الشيخ يعقوب رئيس تحرير جـــريدة « الفجر الجديد » المعطلة والاديب موسى الشيخ حسان وعلي جـــمان وفهد العريفي وعبد الله نور وحسن الجفري .

ونتيجة لجهود « لجنة التضامن مـــع الشعب « السعودي » » واتصالاتهـــا بالمواطنين السعوديين ، داخـــــل السعودية وخارجها ، تمكنت هـــذه اللجنة من نشر قائمة طويلة باسمـــاء المعتقلين ، ليكون كل اسم فيها شاهـــد عدل ضد حكم فيصل — فهد الرهيب .

ان اموال فيصل التي استطاعـــت ان تستميل بعض الصحف العربيـــة الرجعية وان تسكت صوت بعضـــــ الاذاعات في العالم العربي عن فضـــح جرائم حكمة المغرق في التاخر والرجعية والتي تصمت عنه الصحف والاذاعة في اسرائيل مساندة له وتاييدا ، لتعجـــز عن اخراس صوت الحق الذي ينطلـــق من داخل السعودية نفسها ومن ابنائها الاحرار حيثما كانوا فيثير اصـــدق مشاعر النقمة على فيصل وزبانيتـــه واعمق المشاعر الانسانية للتضامـــن مع كفاح ابناء السعودية . فعدا الصحف اليسارية والتقدمية في بريطانيا وفرنسا التي تنشر اخبار هذا الكفـــاح ونشاطات « لجنة التضامن » فـــان « الاخبار » و « الهدف » اللبنانيتين « الثقافة الجديدة » العراقية « والطليعة الكويتيـــه » وصحف عربية اخرى تسهم هي الاخرى بدورها في فضح النظام الملكي السعودي وتميط اللثام عن جرائمه .

ان صيحات الثائرين الاحـــرار على نظام فيصل ، التي لايستطيـــع الحديد والنار ان يحول دون سماعها داخل السعودية وخارجها فتجلجـــل منذرة بانفجار رهيب عادل ينسف دولة الظلم من اساسها :

ففي كتاب « صيحات الثوار » لمؤلفه هاشم عباس الساعدي الذي يجمع قصائد وشعرا ثوريا لطائفة من شعراء الجزيرة العربية المناضلة من اجل الحرية ودحر الاستعمار وعملائه الرجعيين نقرأ :

من المملكة العربية السعودية ، من بلد البدو والفلاحين والعمال الذين يعانون من حكم سعود الطاغـــي من بلد قطع ايدي والارجل وحرق الحقول وسلب الارزاق وهتك الاعراضـــ والتعذيب والاغتيالات للابرياء على يـــد الظلم السعودي ، ومن بلد الشعـــب الذي سيوحد صفوفه ويعلي كلمته وينبذ الفرقة القبلية والاقليمية والعنصريـــة ليحرر ارضه ... من هذا البلـــد تخرج « صيحات الثوار » ! ..»

« ان السجون المظلمة مدارس من تليها يتخرج الثوار » !

وهذا الشاعر النجم الثائر مـــن عسير يقول في قصيدة عنوانهـــا « سنشعلها » .

« اخي اني ارى الشعوب تعيش في رغد
وتصنع مجدها بيد وتاخذ حقهـــا بيـــد
وتحكم نفسها بالعدل ليس بمطلق احد »

اجل ان شعب السعودية لن يطيع وكلاء الشركات الاستعمارية ، وهكذا يخاطبه الحر الثائر من عسير فيقول :

« ارضى يا اخي واطيع طاغية على رجسه
فقم نجتث هذا الظلم والطغيان من نفسه »

ثم يستنهض الشاعر شعبه على الثورة فيقول :

اما آن لنا والنور قد شع على العـــالم
اما آن لهذا الشعب ان يقوى على الاثم
وان يختط للتحرير درب الثورة الصـــارم
وان يبني للاجيال عيشا سائغا ناعم ... !

ثم يتحدث البدوي يقظان — شاعر العمال في قصيدة جعلها رسالة الى « الشيخ » « ديفز » رئيس مجلس ادارة شركة « الارامكو » ويرد على ادعاء المستعمرين وعملائهم في السعودية انهم يحاربون العمـــال لانهـــم شيوعيون ، قـــائلا :

ولو جاء النبي بكم ينادي لقلتم كلكم : « متشيعينا » ؟!

وهذا شاعر حر آخر من « الاحساء » خاطب شعبه في البدء بقوله :

« وطني الحبيب اراك تصرخ في الصباح وفي المساء »

ثم لم يكتف بذلك ، فقال :

وطني صراخك دعه واستبدله بالـــدم والحديد
ان الدماء هي الطريق الى التمرد والخلود
وبقبضة الاحرار حطم سجنهم .. سجن العبيد !

ثم نستمع الى شاعر « الجوف » الذي يخاطب « ليلاه » قائلا :

أرى النور في عينيك ليلاي هاديا
يضيء طريقي في الحياة فاهتـــدي
وفي شفتيك النـــار تلهب خـــاطري
وصوتـــك يا ليـــلاي انغـــام معبـــدي

ولكنه لا يريد اليوم حبا ومتعة مع وجود الاغلال في يديه ويـــدعو حبيبته للصبر قائلا :

« فصبرك يا ليـــلاي حتى نحيلها
جحيما ونفني كل طـــاغ ومعتدي ! »

وما درى الشاعر ان « الثورة » لا تحرم الحب والغرام .

وبعد فان الوجه القبيح لسياسة حكام السعودية الخارجية التي تنعكس في خدمة احتكارات النفط الامبريالية والتامر على اليمن الدمقراطية

— البقيـــة على ص ٤ —

على هامش مؤتمـــر الامـــن الاوروبـــــي في هلسنكـــي

اتســـاع افاق التعاون

احتلت زيارة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزيه للحـــزب الشيوعي السوفييتي الى الولايات المتحدة الامريكيه ومقابلاته ومحادثاته مع الرئيس ريتشارد نيكسون محور اهتمام الراي العام العالمي ودلت هذه الزيارة على المضي في تنفيـــذ برنامج السلام الذي وضعـــه المؤتمر الرابـــع والعشـــرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتخدم قضيه توسيع العلاقات الثنائيه بين الاتحاد السوفييتي وامريكا ، اقوى دولتين فـــي العالم ، وقضية تنقية الجـــو السياسي الدولي .

ولاشك في ان نتائج هذه الزيارة ستساعد على توسيع التعاون العملي بين البلدين على حـــل كثير من القضايا ، وخاصـــه تطوير الاتجـــاه الايجـــابي في القارة الاوروبيه .

بقلم الاستاذ مولتشـــانوف عضو اللجنة السوفييتية للامن الاوروبي (عن : انباء موسكو)

بدأت في هلسنكي في ٣ يوليو المرحلة الاولى من الاجتماع الاوروبي العـــام الذي سعى الاتحاد السوفييتي والدول المحبة للسلام بداب الى عقده منـــذ عدة سنوات . ويعتبر هذا الحـــدث مرحلة جديدة مبدئيا في عملية التغيرات التاريخية الجارية في الحياة الدولية امام اعيننا بمعدلات متزايدة السرعة وابعاد دائمة الاتساع . ولو عدنـــا بالذهن عشر سنوات الى الوراء . الى عصر « الحرب الباردة » ، فسيبدو لنا كل ماتحقق في الفترة الاخيرة فـــي مجال تعزيز السلام هاما وملحوظا بشكل خاص .

وقد قالت جريدة « لوموند » الفرنسية بمناسبة عقد المؤتمر الاوروبي العـــام انه « فيما عدا مؤتمري فينا وفرساي لم تتح لبلدان القارة القديمة فرصة اخرى للجلوس الى طاولة واحدة » . ولكن اعتقد ان هذه المقارنة لاتنطوي فحسب على عدم الدقه ، وانما تقلل ايضامن اهمية هذا الحدث ولايراعي الفـــرق الحاسم بين جوهر المؤتمر الـــذي ينعقد في هلسنكي وبين الجهـــــود الدبلوماسية التي بذلت في الماضـــي البعيد . ويكفي ان نذكر انه مـــــن نتائج مؤتمر فينا كان انشاء « الحلـــف المقدس » الرجعي ، ذلك السلـــف البعيد للاحلاف العدوانية المعاصـــرة كحلف الناتو . اما فيما يخص مؤتمر فرساي فقد نتجعنه نظام مـــــن المعاهدات والاتفاقيات التي شكلـــت جنينا للمنازعات التي ادت فيمـــــا بعد الى اندلاع الحرب العالمية الثانية .

لقد جرى في كل من مؤتمري فينـــــا وفرساي املاء ارادة المنتصر علـــــى المهزوم . اما فيما يخص مؤتمـــــر هلسنكي فهو لقاء على اساس المساواة الكاملة ومن اجل بلوغ اهداف اسمى وانبل والمؤتمر الاوروبي العام مطالب على ضوء الضرورة التاريخية التـــــي اصبحت الان واضحة للجميع ، بتحقيق انعطاف جذري من التوتر نحو الانفراج في اوروبا . والمهمة العملية التـــــي يواجهها المؤتمر هي وضع نظام يعتمد عليه لمبادئ الامن والتعاون وذلـــك بتضافر الجهود الجماعية وانطلاقـــا من افكار التعايش السلمي . وسيكون من شأن هذا النظام ان يوفر المستقبل الامن لشعوب اوروبا لا للاعوام القريبة القادمة فحسب ، بل لعصر تاريخـــي بأكمله . ولابد من التوصل الـــــى استبعاد امكانية نشوء اوضاع قد توتر العلاقات بين الدول توترا خطـــيرا والشرط الاساسي لذلك هو الاعتـــراف بمصالح امن اي بلد ومبدأ عـــــدم المساس بحدود الدول ، والمساواه ، والتخلي عن التهديد باستخدام القوة .

ومما لاشك فيه انه قد نشأت في اوروبا ظروف مناسبه لوضع نظـــام للامن والتعاون يمكن ان يصبح مثالا جذابا للتعايش السلمي . ولكن هذا لايعني للاسف ان المؤتمر الاوروبـــي العام لن يصطدم بالعراقيل . فليس من قبيل الصدفة ان المـــشاورات التمهيدية في هلسنكي قد استمـــرت اكثر من ستة اشهر . وتطلب الامـــر من الدول المحبة للسلام اصرارا كبيرا لكي تبلغ هذه المشاورات نهايتهـــا الناجحة بالاتفاق على جدول اعمـــال ووضع مراسيم تطبيقه . وقد ظهـــرت الان امام اوروبا فرص واقعية لـــم يسبق لها مثيل في التاريخ لتحويـــل القارة القديمة من برميل بارود ضخم الى منطقة سلام وطيد . ولاينبغي ان ننسى ، انه بالرغم من احتلال اوروبا لمساحة لاتتجاوز ٦٪ فقط من اليابسة في الكرة الارضية ، الا انها تنفق اكثر من ثلثي الاموال التي تنفق في العالـــم كله على التسليح ، اذ تخصص ٢٠٠ مليار دولار لهذا الغرض .

ولهذا تزداد مسؤولية المشتركيـــن في المؤتمر الاوروبي العام تجـــــاه شعوبهم ، ولهذا سيكون مطلوبا منهم بذل مزيد من الجهود والتحلي بالصبر والمرونة والنظرة الواقعية من اجـــل انجاح المؤتمر . وفيما يخص الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، فهي مستعدة لبذل كل ما في وسعهـــا من اجل ذلك . وبالفعل فقد اثبتـــت هذه الدول استعدادها المخلص فـــي هذا الصدد . فالاتحاد السوفييتـــي بالذات ، بالاشتراك مع الـــدول الاشتراكية الاخرى ، كان هو المبادر وصاحب فكرة عقد المؤتمر وظل طوال عدة سنوات اكثر المدافعين عنهـــا ولايزال بعض ممثلي الغرب يؤملـــون في استغلال المؤتمر الاوروبي العـــام للحصول على منافع منفردة ، وللضغط على الدول الاشتراكية . ولكن الوضع بشكل عام يعطينا الاساس للنظـــرة المتفائلة الى المستقبل . وضمان ذلك ما تم تحقيقه من نجاح في حل عـــدة قضايا اوروبية ، وفي تنفيذ برنامـــج السلام بنجـــاح على ايدي القـــادة السوفييت .

الـــدورة السابعـــة والعشـــرون لمجلس التعـــاون الاقتصـــادي تشـــير الى :

نـــمو دينامي مطرد للـــدخل القومي
تعاون شـــامل في الاقتصـــاد والتكنيك

من ٥ الى ٨ يونيـــــو (حزيران) عام ١٩٧٣ انعقدت في براغ الدورة السابعـــة والعشرون لمجلس التعـــاون الاقتصادي .

واشترك في الدورة وفـــد يوغوسلافي ، كما حضرهـــا سفير جمهوريـــة فيتنـــام الدمقراطية في تشيكوسلوفاكيا وسفير جمهورية كوريـــا الشعبيـــة الدمقراطيـــة في تشيكوسلوفاكيا كمراقبين .

برنامج للتنمية والتكامل الاقتصـــادي

وناقشت الدورة من جميع النواحي مسائل تنفيذ البرنامج الشامـــل لتعميق وتحسين التعاون وتنميـــة التكامل الاقتصادي الاشتراكي بـــين البلدان اعضاء مجلس التعـــاون الاقتصادي . ثم بحثت تقرير اللجنة التنفيذية عن نشاط المجلس بـــين الدورتين السادسة والعشريـــن والسابعة والعشرين وبحثت الـــدورة ايضا تقرير لجنة مجلس التعـــاون الاقتصادي الخاصة بالتعـــاون في مجال التخطيط ، وكذلك تقاريـــر اللجنة الخاصة بالتعـــاون العلمي التكنيكي ، واللجنة الدائمة الخاصة ببناء الماكينات ، واللجنة الدائمـــة الخاصة بالصناعة الخفيفة .

واشارت الدورة الى ان البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصـــادي (سيف) تبذل كل ما هو ضـــروري لرص صفوف الدول الاشتراكيـــة وتعزيز العلاقات الاخوية بينهـــا وتوسيعها ، وينبغي ان يتطـــور التعاون الاقتصادي بين البلـــدان اعضاء « سيف » في اتجاه استغلال امكانيات التكامل الاقتصـــادي الاشتراكي الى اقصى حد ، وسيضمن ذلك زيادة جبروتها الاقتصـــادي والعلمي والتكنيكي وقدرتها الدفاعية .

تعاون في التكنيك

لقد حققت هذه البلدان تحت قيادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وبفضل جهود الكادحين وتعبئة كـــل الموارد المادية والمالية الداخليـــة والتعاون العلمي والتكنيكي بـــين البلدان اعضاء « سيف » ، الخطط الاقتصادية بنجاح ، وحققت في عام ١٩٧٢ كما في الاعـــوام السابقة ، نجاحا جديدا في تطوير اقتصادياتها الوطنية وتقوية قدرتها الاقتصادية ، وفي وحدة البلدان اعضاء « سيف » سياسيا .

وقد كان النمو الديناميكي للدخل القومي الذي ازداد عـــام ١٩٧٢ في البلدان اعضاء « سيف » بنسبـــة ١١٤٦٪ بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩٧٠ ، دليلا ساطعا على مـــا حققته البلدان اعضاء « سيف » من نجاح . وقد بلغت نسبة زيـــادة الانتاج الصناعي في العامين الاخيرين في البلدان اعضاء « سيف » اكثر من ١٥٪ بينما لا تتجاوز هذه النسبـــة في البلدان الراسمالية المتطـــورة ٨٫٨٪ . وقد امنت تلك الزيـــادة رفاهية شعوب البلدان اعضـــاء « سيف » . وازدادت المداخيـــل الفعلية لكل نسمة من السكان كمـــا ازداد حجم التجارة بالمفرق وتوسع كثيرا بناء المساكن . وقد حققـــت البلدان اعضاء « سيف » نجاحـــا ملحوظا في توسيع التعليم العـــام وتحسين الخدمة الطبية .

البرنامج ينفذ بنجاح

وواصلت البلدان وهيئات « السيف » تحقيق الاجراءات التي ساعدت على النمو العاجل وزيادة الفعاليـــة الاقتصادية والعلم والتكنيـــك في جمهورية منغوليا الشعبية .

وشاركت جمهورية كوبـــا التي انضمت الى « سيف » عام ١٩٧٢ ، اعضاءه الاخرين في تنفيذ اجـــراءات البرنامج الشامل بنشاط .

وقد استمر تعميق وتطوير التعاون المتعدد الجوانب بين البلدان اعضاء « سيف » من جهة ، وجمهوريـــة يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية من جهة اخرى . وقد ارتفعـــت الى مستوى اعلى من تطور التجـــارة المتبادلة بين البلدان اعضاء « السيف » وكذلك علاقاتها الاقتصادية مع بلـــدان العالم الاخرى .

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدان اعضاء « سيف » في عـــام ١٩٧٢ ٦٨٤٤ مليارات روبل . كمـــا ازدادت التجارة بين البلدان اعضاء « سيف » وسائر بلدان العالـــم بنسبة ١٠٤٤٪ بالقياس الى مـــا كان عليه في عام ١٩١٧ ، بينمـــا ازداد التبادل التجاري بين هـــذه البلدان بمقدار ١٠٤٢٪ .

الدورة وسياسة السلام

وقد اكدت الدورة بارتيـــاح ان سياسة السلام النشيطـــة التي تنتهجها البلدان اعضاء « سيف » والتي تهدف الى تثبيت المبـــادئ اللينينية للتعايش السلمي في العلاقات الدولية وتخفيف حدة التوتر تخلق ظروفا لتوسيع الروابط الاقتصادية والعلمية والتكنيكية ذات المنفعـــة المتبادلة بين الدول بغض النظر عن تباين انظمتها الاجتماعية لا سيما في اوروبا . واكدت البلدان الاعضـــاء « سيف » من جديد استعدادهـــا لتطوير العلاقات الاقتصادية مـــع البلـــدان الاخرى بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية ، على قدم التكافؤ والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشئون الداخلية .

وقد اقرت دورة المجلس اتفاقيـــة التعاون التي عقدت بين مجلس التعاون الاقتصـــادي وجمهورية فنلندا والتي وقعت في ١٦ مايو الماضي وسيزداد في اعوام ١٩٧٢ — ١٩٧٥ التعاون بين البلدان اعضاء « سيف » في مجال التخطيط .

واتسع التعاون في الانتاج المادي بما في ذلك فروع الوقود والطاقـــة والمواد الخام وصناعـــة التشغيل والزراعـــة والمواصلات الخ ... واستمرت الجهود لوضع اقتراحات حول بناء عدد من المشاريع الصناعية الكبيرة بجهود مشتركة للبلدان التي تهمها .

وفي سير اعمال الدورة وقع رؤساء اجهزة التخطيط المركزية في بلغاريـــا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولونيـــا ورومانيا والاتحـــاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا بتكليف مـــن حكوماتهم ، على اتفاقية التعاون في بناء مصنـــع لتركيز الاسبيستوس الخام في كيمباي بالاتحاد السوفييتي تبلغ طاقته ٥٠٠ الف طن سنويا .

وقد كلفت الدورة لجنة التعاون في مجال التخطيط وغيرها من هيئات المجلس بان تركز نشاطها في حقبـــة تعقب الدورة ، لايجاد طرق فعـــالة لحل مسائل التعاون الاقتصـــادي وذلك في مجال تلبيـــة احتياجات البلدان اعضاء « سيف » الى انـــواع رئيسية من الطاقة والوقود بما في ذلك الطاقة الذرية ، وتعميق التعاون بين البلدان في تنمية الفروع التي تنتج المواد الخام .

ويتم القيـــام باجراءات لتوسيع وتعميق التعاون العلمي والتكنيكي . وقد بدأ العمل لبناء تقسام دولي

— البقية على ص ٤ —

هكذا من الأصل

في ظل الاحتلال

من يوميات المحكمة العسكرية في اللـد

رغم الضرب والسجن الوحشي اقـــرت الاعترافات

في الحادي والعشرين من حزيران الماضي جرى في المحكمة العسكرية في اللد ، القسم الثاني من محكمه الميدان ، وذلك للنظر في سلامة (شرعية) اعترافات ثلاثة من المتهمين المقاومين للاحتلال .

في الجلسة الاولى اتخذ قرار هام ، وهو زيارة سجن الخليل ، بناء على طلب محامية الدفاع ، لكي يتبين اي من الادعائين هو الصحيح — ادعاء المتهمين حول وجود زنزانات خاصة ، القي بهم داخلها ، او ادعاء رجال الامن الذين انكروا وجود زنزانات من هذا النوع .

ولقد جرت المحاكمة امام ثلاثة قضاة . ودافع عن المتهمين المحاميان فيليتسيا لانغر وموشه سجي . وحضر المحاكمة ممثل الصليب الاحمر .

ولاخذ فكرة بسيطة عن قاعة المحكمة : ادخل المتهمون ، وهم يرتدون ملابس عاديه ، مكبلي الايدي . ثم قدمت لهم المحامية فيليتسيا لانغر مقالا نشر عنهم ، وعن اكتشاف امر السجن القاسي ، نشر في احدى الجرائد التي لاترضى عنها السلطات .

وحاول احد رجال الشرطة الغاضبين ان يعيقها من ذلك بواسطة الصراخ مدعيا ان تلك الجريدة تحظر قراءتها في السجن . ثم هدد بتقديم شكوى لاتحاد المحامين واشار الزميل له بالاصغاء الى محادثة المحامية مع موكليها ، رغم ان ذلك امر ممنوع مثل هذا الجو العكر كان يسيطر على المكان قبل بدء المحاكمة .

وحاول المدعي العسكري ايجاد تناقض في اقوال المتهمين . وقد روى ثلاثتهم — قاسم ثوابتة (يدافع عنه المحامي م. سجي) ، وفتحي وديابي ثوابتة (تدافع عنهما المحامية فيليتسيا لانغر) كيف انهم تعرضوا الى الضرب القاسي ، الذي كان نصيبهم في السجن ، ثم سأل المدعي — مدعيا السذاجة — لماذا يضربون مادامو قد قالوا ماعندهم ؟ ثم ادعى ان المتهمين لم يشكوا امام القاضي الذي حضر اليهم بعد مرور شهرين من سجنهم . وقرر انه لم يكن لدى المتهمين اي شك في انهم يقفون امام قاض . من الصعب ان نفترض — واشار الى احد المتهمين — انه ظن ان القاضي مبعوث من سلطات الامن وانه اذا ذكر اي شيء ، سيضرب .. ثم ختم ادعاءاته بان تصريحات المتهمين تناقض اقوال المحامين وتناقض نفسها ايضا . ثم انتقل الى الحديث عن قضية اخرى ، هي قضية زيارة السجن ، فقال «ان مثل هذا المكان ، الذي قال عنه المتهمون انه زنزانة ، غير موجود . واضاف مدعيا «انه في المكان الذي سجن فيه المتهمون مكان كاف للاستلقاء براحة (مع استقامة الارجل) ويكفي للوقوف في قامة منتصبة ويدخله نور النهار (الذي يتسلل من ثقب في الجدار مغطى بطبقة من البلاستيك)» . ولم يحاول المدعي التدقيق في «الحقائق» التي ينكرها حين ادعى ، مثلا ، ان لكل سجين ١١ غطاء في الشتاء والحقيقة ان العدد لايزيد عن ٧ اغطية في شتاء الخليل القاسي .

وطالب المدعي بتصديق شهادة رجال «الامن» والشرطة ، والبقاء ادعاءات المتهمين وتقرير ان ماصرح به في مركز الشرطة ، كان اختياريا وحسب القانون .

وعند انتهاء اقوال المدعي ، حاول المحامي الاعتراض ، الا ان القضاة قاطعوه مرارا في محاولة لافشاله ، لكن محاولتهم باءت بالفشل .

وتركز المحامي على قضية فيما اذا اخذت الاعترافات التي قدمها المدعي ، بطيب خاطر المتهم .

ثم نسب اقواله الى ادعاءات رجال الامن الاربعة التي جلسوا مع قاسم ثوابتة طوال الليل ، ثم تبرع هو نفسه بالاعتراف لهم . ولماذا يعترف ؟ — تساءل المحامي ثم اجاب بادعائه ان ماحدث تلك الليلة شكل ضغطا على المتهم . وهكذا ارغمته الحالة التي اوصله اليها المحققون ان يذعن ويوقع على الاعتراف . ثم عاد وتحدث عن الزنزانة . ثم ذكر انكار رجال الامن لوجود زنازين من هذا النوع في سجن الخليل وحلفانهم اليمين على ذلك . ثم وصف بالتفصيل حالة الزنازين القاسية التي اكتشفت هناك .

ثم ذكر المحامي انه يجب تصديق المتهمين تماما . واضاف : انني لا اتمنى لاي انسان ان يجلس هناك .

اما بخصوص الادعاء بان المتهم لم يقل كل مافي قلبه امام القاضي الذي اطال فترة السجن ، فقال المحامي م. سجي : ماذا ؟ هل القاضي صديقه؟ على كل حال القاضي ليس اكثر من رجل جيش !

وطالب المحامي سجي بتصديق المتهم قاسم ثوابتة .

ثم قالت المحامية فيليتسيا لانغر ان موكلها اجاب بـ (نعم) اثناء التحقيق على اسئلة تدينه . وحتى اذا لم يذكر اي شيء وارغموه على التوقيع ، فلا مناص من اجراء محاكمته من جديد ثم ذكرت ان الاعتراف ابتز تحت الضغط وليس بالاختيار ، واضافت المحامية ان المشكلة هي مسألة ثقة . من تصدق المحكمة : المتهمين ام رجال الامن والشرطة ؟ انني اطلب من المحكمة ان تصدق شهود الدفاع والمتهمين .

ثم قالت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي نسبت قولها الى ان المتهمين لم يشكوا من الضرب امام القاضي الذي احضر اليهم ، لان القاضي كان مرتديا البزة العسكرية وليس في قاعة المحكمة ثم ذكرت المحامية ماقاله احد القضاة الذي قال انه حين احضار القاضي الى السجن يجب ان يذكر بوضوح ان المتهم يقف امام القاضي . فالمتهمون يقفون لاول مرة امام المحكمة .

ثم ركزت المحامية كلامها على المتهم فتحي الذي وصف الزنزانة في سجن الخليل . وعندما ذكرت كلمة زنزانة قال احد القضاة : ان المسألة مسألة دلالة لفظية . يجب ان نقرر بيننا كيف نسمي غرفة السجن . (حاول حضرة القاضي ان يقلب الامر الى مشكلة لفظية) واشار الى ان الزنازين المعروفة الموجودة في مكان آخر من المبنى . وبالمناسبة فانه حسب رأي المحامي م. سجي يمكن اعتبار الزنازين العادية بمثابة جنة عدن بالنسبة للغرف التي زارتها المحكمة .

وقال قاض آخر : الزنزانة هي مكان ادانة . وتكرار كلمة زنزانة تعطي معنى غير صحيح . هذه الغرف ليست الا غرف عزل صغيرة .

وقد اجابت المحامية : اسم الغرفة لا يغير شيئا في حقيقتها ، حتى اذا اسميناها « فيلا » .

ثم وصفت ما شاهدته المحكمة في غرف السجن (ووافقت الادعاء في ان الغرفة تكفي لاستلقاء شخص ، اي انها تكفي لمد رجليه ...) ثم ذكرت ان المتهم فتحي قال ان الغرفة كانت اكثر ظلاما عندما كان جالسا فيها . واكدت ان سلطات السجن لم تثبت لها كذب المتهم .

واضافت : انه من الصعب قبول الطريقة التي يحتجز فيها الاشخاص قبل الادانة . وانني اطلب من المحكمة الا يحتجز اشخاص في مثل هذه الغرف ، في وقت التحقيق .

واشارت الى ان موكلها كان معزولا ، ومنع ممثل الصليب الاحمر من مقابلته . كما منع من دخول السجن في تلك الزيارة .

ثم قالت : ان كل ما حدث لموكلها ادى الى ان يفعلوا ما طلبه المحققون . وعدم التدقيق من ناحيتهم لا يؤكد عدم وقوع حوادث عنف . واضافت : انه لم يذكر احد انه ضرب ضربا قاتلا ، لكن الضرب استمر وقتا طويلا . ثم سألت : لماذا يحجز المتهمون في غرف ، ثم يضربون بعد الاعتراف ؟

ثم قالت : ان الجواب ليس عند المتهم ومحاميه ، وانما عند الشرطة و « الشين بيت » . انني اعتقد ان هذه الاعمال هي احيانا اعمال انتقامية واحيانا اخرى للتخويف .

وطلبت المحامية تصديق اقوال المتهمين وليس اقوال شهود الادعاء ، وعدم اخذ الاعترافات بعين الاعتبار .

*

وبعد فرصة الاستراحة خرج القضاة للتداول . وتلكأوا لسبب ما ، الامر الذي اغضب الحضور لان قرارهم كان متوقعا على كل حال . والتأمت المحكمة ثانية لسماع قرار القضاة . واعلنت المحكمة عن قبولها وجهة نظر شهود الادعاء (رجال الشرطة و («الشين بيت»)) وسيعطى الاثباتات في مرحلة متأخرة .

ثم اخذ المتهمون الى المعتقل الى ان يحين موعد صدور الحكم بعد عدة ايام . ولم تبد علامات الاندهاش على اي من الحضور ...

(عن زو هديرخ)

الموجي : قيـــــادة ((العمل)) تهمل انتخـــــــات الهستدروت !

جبعتايم — اتهم وزير العمل يوسف الموجي ، يوم الخميس الماضي ، قيادة حزب العمل ، بانها تبدي عجزها في التحضير لمعركة انتخابات الهستدروت . وقد اعلن هذا الاتهام في اجتماع عقده مع سكرتارية فرع حزب العمل في جبعتايم ، بعد ان انتهى من جولة في انحاء المدينة.

وقال الوزير الموجي ان موعد انتخابات الهستدروت — ١١ ايلول — غير ملائم. واضاف ان الظروف الموضوعية لا تمكن من شن معركة الانتخابات منتظمة :

واحدى الحقائق هي : على الرغم من انه لم يبق لانتخابات الهستدروت سوى شهرين فان حزب العمل لم يشكل حتى الان ، لجنة لقيادة الانتخابات . وتساءل : كيف يستطيع « الحزب الكبير » ، حزب العمل ، ان يدخل امتحانا مقررا في فترة قصيرة كهذه ؟

المرضـــات في ((كوبـات حوليم)) يعلــــن عــــن نزاع عمــــل

تل ابيب — قررت لجان المستخدمين والممرضات في «كوبات حوليم» (صندوق المرضى التابع للهستدروت) في اجتماع عام عقدته يوم الخميس الماضي في تل ابيب الاعلان عن نزاع عمل .

فاذا لم تجر مفاوضات لزيادة اجورهم ، خلال اسبوعين فسيتخذن الاجراءات اللازمة .

من الملكـــة العربيـــة ـ بقيـــة

ومن قبل على اليمن الشمالية ، وخضوعها لمخططات السادة الامريكيين في ضرب حركات التحرر الوطني العربية واخضاع الانظمة التقدمية العربية ،

هذه السياسة المتلاقية مع سياسة حكام اسرائيل ، ومقاومة الثورات المسلحة في « ظفار » وعمان ، ومساعيها التآمرية مع حكومة شاه ايران لاخضاع اقطار الخليج العربي للنفوذ الامريكي ، ومعاداة العراق ، وامتداد هذه السياسة الى افريقيا واقطار اخرى في آسيا ، وجرائم هذه السياسة ضد الشعب العربي الفلسطيني وصرف الاموال الطائلة على اقتراف مجزرة ايلول الاسود في عمان ومحاولة اعادة هذه العملية الاجرامية ضد المنظمات الفلسطينية في لبنان في ايار الماضي ...... الخ ، ان هذه السياسة الخارجية هي الوجه القبيح المشابه لوجه السياسة الداخلية القبيح الآخر داخل السعودية . الا قبح هذا الوجه وقبح حامله !

ان خير ما اختتم فيه هذا المقال الذي لا يمكنه الاحاطة بكل ما يجري داخل السعودية مرة واحدة هو هذا الشعر الرائع للشاعر رشيد ياسين الذي يوجه نداءا خاصا الى شعوب العالم « للجم عصبة سفاكي الدماء » قائلا :

يا جميع الشرفاء ،
في ربوع العالم الخيّر ، يا من تكرهون
ان يباد الابرياء ...
ان يراق الدم غدرا واعتداء
ارفعوا الاصوات في وجه الوحوش الاجراء
ارفعوا اصواتكم ان بلادي ،
تتلوى الآن في لجة هول وبلاء ؟!
ساندوا شعبي الذي يصمد للبارود وحده ،
ساندوا شعبي الذي يعتزم الطاغوت حصده ،
اوقفوا — باسم الاخاء ،
باسم اعلى قيم الانسان هذي المجزره
اوقفوها !
وطني الرائع امسى مقبره
للصبايا والنساء ...
للصغار الابرياء ...
لجميع الطيبين الاتقياء !
ايها الاخوة ، يا من تؤمنون
ان للانسان حقا في الحياة ،
باسم آلاف الضحايا
باسم من باتوا يتامى ، باسم من باتوا سبايا ،
باسم دمع الامهات ،
نحن نستصرخكم ان تلجموا عصبة سفاكي الدماء
فاستجيبوا للنداء ..
استجيبوا للنداء ..

الـــــدورة السابعــــة ـ بقيــــة

لنظام التكنيكي العلمي وفروعه لمختلف مجالات الاقتصاد .

وانطلاقا من ان العناية بحماية الطبيعة وتحسين البيئة المحيطة وما يرتبط بذلك من استغلال المواد الطبيعية بشكل عقلاني قد اصبح من اكبر المهام التي تواجه البلدان اعضاء «سيف» ، اشير الى ضرورة توسيع التعاون المتعدد الجوانب بين البلدان اعضاء «سيف» في هذا المجال.

كما اوصت الدورة البلدان اعضاء "سيف» جمهورية يوغوسلافيا وكذلك المنظمات الدولية للبلدان اعضاء «سيف» كما كلفت هيئات المجلس بأن تقوم باجراءات لتوسيع وتعميق التعاون في تحسين العمليات التكنولوجية في فروع الصناعة التي لا تزال مؤسساتها اكبر مصدر لتلويث الجو والماء والتربة لكي تخفض من اخراج المواد الضارة الى اقصى حد ممكن ، وتسرع في تطبيق نتائج هذا التعاون .

لقد حققت البلدان اعضاء «سيف» نجاحا ملحوظا في تنمية بناء الماكنات وتعميق التعاون بينها في هذا الفرع من الانتاج المادي . وقد عقد عدد من الاتفاقيات الجديدة بشأن تخصص الانتاج والمشاركة فيه ، فقد ازداد تبادل منتجات صناعة بناء الماكنات بين البلدان اعضاء «سيف» في عامي ١٩٧١ — ١٩٧٢ بنسبة ٢٨٪ .

البضائع الاستهلاكية

لقد قامت البلدان اعضاء «سيف» في الاعوام الاخيرة بعدد من الاجراءات الموجهة الى زيادة انتاج بضائع الاستهلاك الواسع . ونتيجة ذلك ازداد انتاج منتجات الصناعة الخفيفة وتبادلها بين البلدان . ففي عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ازداد تبادل تصدير بضائع الاستهلاك الواسع الصناعية بين البلدان اعضاء «سيف» بنسبة ٢٦٫٥٪ ، ووجهت الدورة اهتماما خاصا الى تلبية الاحتياج الى البضائع ذات الجودة العالية او بضائع جديدة تلبية اكمل .

لقد وافقت الدورة على مشروع للاتصال الكهربائي والبريدي واوصت البلدان اعضاء «سيف» وغيرها من الهيئات ذات الشأن بان تسترشد بهذا المخطط عند تحقيق التعاون بينها .

ثم اشارت الدورة الى ان البلدان اعضاء «سيف» وهيئات المجلس الاخرى قد قامت بعدد من الاجراءات لتحسين العلاقات المالية والنقدية بينها ، فان حجم الحسابات بين البنوك المكلفة في البلدان اعضاء «سيف» التي تمارس بواسطة البنك الدولي للتعاون الاقتصادي ، ازداد عام ١٩٧٢ بنسبة ١٠٪ بالقياس الى مستواها في عام ١٩٧١ .

واتسعت الاتصالات بين هذا البنك وبنوك مختلف بلدان العالم . فازداد حجم عمليات البنك مع بنوك البلدان الاخرى في عام ١٩٧٢ بمقدار ١٥٤٫٢٪ بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩٧١ وقد تطور كذلك نظام تقديم القروض الطويلة والمتوسطة الامد بواسطة البنك الدولي للاستثمار .

((سيف)) والبلدان النامية

لقد اتخذت الدورة قرارا بانشاء رصيد منح لمساعدة البلدان النامية على اعداد ملاكاتها القومية في المؤسسات الدراسية بالبلدان اعضاء «سيف» وتخصصها قبل كل شيء في الفروع التي لها اهمية كبيرة لتطوير اقتصاد البلدان النامية وعلمها وتكنيكها . وقد اوصت الدورة البلدان اعضاء «سيف» المشاركة في انشاء هذا الرصيد ، كما كلفت اللجنة التنفيذية بان تتخذ ما يجب من التدابير ليبدأ استغلال الرصيد من السنة الدراسية عامي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

احكام على فدائيين في غزة والخليـــل :

حكم بالسجن المؤبـــــد ٣ مرات وبالسجن ١٣٠ سنة ! وحكم بالسجن ٧٥ سنة ، وآخـر بالسجن ٣٦ سنة !

غزة : حكمت المحكمة العسكرية بغزة ، يوم الخميس الماضي ، على عبد الحليم شعب (٢٥ سنة) بالسجن المؤبد ثلاث مرات ، وبالسجن لمدد مجموعها ١٣٠ سنة ، منها السجن ٣٠ سنة ، اربع مرات ! وذلك بتهمة الانتساب للمنظمات الفدائية ، والقيام بسلسلة من اعمال المقاومة في سنوات ١٩٦٩ و ١٩٧٠ .

كذلك حكمت المحكمة على طلال ابراهيم خلف (٢٢سنة) بالسجن لمدة ٧٥ سنة بتهم مشابهة .

ويعني الحكم على شعب عمليا السجن المؤبد ، وعلى خلف السجن لمدة ٢٠ سنة .

وقد رد شعب على الحكم الصادر ضده بالهتاف بحياة الثورة الفلسطينية .

الحكم بالسجن ٣٦ سنة على فدائي من الخليل

الخليل — يوم الثلاثاء الماضي حكمت المحكمة العسكرية على ايوب محمد الجعبري من الخليل بالسجن لمدد مجموعها ٣٦ سنة ! بتهمة الانتساب «للجبهة الشعبية» وتنظيم فرقة من الفدائيين وتدريب افرادها على استعمال السلاح ، وحمله والاحتفاظ به .

وسيقضي هذا المتهم في السجن ١٢ سنة فقط ، وهي اكبر مدة حكم بها على اساس مدد السجن التي حكم بها متداخلة .

صـــورة — من نسيم ابو خيط

العـــــائد ..

— ماذا تريـد منـا ؟

قلت ((للنعجة)) — هكذا يسمون كلب البوليس محمود السالم (١) — الذي جاء يطرق باب دارنا في عز الظهر .

— الا تقول تفضل ؟

— ليس من عادتك ان تطرق البيوت بمفردك ..! قلت ذلك وانا التفت الى جهتي الشارع لاتأكد من غياب سيارة الشرطة ..

— جئت في مهمة جادة .

— انها دائما جادة هذه المهمات التي تساق الينا فيها يا بومة !

— لا .. لا تتسرع .. فالامر يتعلق بابنك !

— مَنْ منهم ؟

— الطالب الجامعي العائد من اوروبا ..

— الذي حوله اسيادك من الطائرة الى السجن ؟ ماذا تريد ان تقول بشأنه ؟

— سيطلق سراحه .. !

— وماذا ينتظرون ؟ ليطلقوا سراحه !!

— ولكنه عنيـد ..

— ما معنى عنيد ؟ الا يريد الخروج من السجن ؟!

— قالوا له اذا تركت الحزب الشيوعي نطلق سراحك ..

— وبم اجاب ؟

— قال انه لن يتركه !

— اذن لن يتركه ..

— وقالوا له اذا اصر فسيبقى في السجن سنة واكثر ..

— وبم اجاب ؟

— قال : لطيب ......

— اذن : كمـا قال !

— الا تخاف عليه ؟

— اصارحك باني خفت .. خفت عليه ، وعوده ما زال طريا ، ان يذل فيغدو نعجة مثلك .. اما الآن فسانام ملء جفوني مطمئنا ..

نكش محمود رأسه ، مستديرا ، وانصرف ..

تابعته بناظري وهو يبتعد ، ملتصقا بظل الجدران وفكرت : كم يليق له هذا الاسم : نعجة !

١ — الاسم مستعار .

هـــذه رؤوس ـ بقيـــة

كطريقة مثلى لمنع حوادث الشجار والاعتداء . ولكني احبذ العمل بالمثل القائل «الله يرحم اباك الذي كان يجبرها قبل ان تنكسر» .. فاي نوع من التجبير يستطيع البوليس ان يقوم به ؟! (عندما اتكلم عن البوليس اعني السلطات العليا وليس المأمورين الصغار) .

ولنسأل انفسنا : هذا البوليس الجبار الذي لايستهين احد بكفاءته وقدراته الا يستطيع منع اطلاق الرصاص في الاعراس ؟ الا يستطيع منع حمل سكاكين «الكباس» على الاقل ؟ الا يستطيع طلب تشديد العقوبة على المعتدين والذين تدينهم المحاكم بأعمال الزعرنة ؟

— بالطبع يستطيع

ونسأل مرة اخرى : ولماذا لا يفعل ذلك ؟

وياتي الجواب المنطقي : لانه غير معني بذلك ، كما يبدو :

واذا كنت ايها القارئ العزيز لاتوافقني على هذا الرأي فاليك بعض المعطيات البسيطة :

اولا : السلطة لاتهمها ارواح العرب ، بدليل انه قرش شدمي — احد المسؤولين الرئيسيين عن مجزرة كفر قاسم — كان يتحول الى وسام ، اولا ظروف دولية معينة منعت ان تكون كفر قاسم نسخة طبق الاصل عن دير ياسين ، تكون نتيجتها «عرب اقل وارض اكثر في يد الصهيونية» .

ثانيا : «فرق تسد» الحكمة الاستعمارية الذهبية لاتزال مرشدا للسلطة في معاملتها للعرب ، مع بعض التعديل الذي يتلاءم مع الذكاء الخاص الذي يتمتع به حكام شعب الله الخاص .

لاحاجة لتقديم الامثلة فهي اكثر من الهم على القلب .

ثالثا : نشاط البوليس المحموم ضد الحزب الشيوعي وتنشيط جهاز التعليم من الشيوعية ، وجو الارهاب الذي يشيعونه حول مؤيدي الحزب الشيوعي ، كل ذلك يشير الى الدور السياسي الحقيقي الذي يضطلع به البوليس كجهاز قمع في يد الحكومة ضد معارضي سياستها .

والآن ليسأل كل منا نفسه هذا السؤال : ماهو جوهر سياسة الحكومة تجاه العرب ؟ ولنجرب ان نجيب بشجاعة وصدق .

وبعد ذلك ، الا يحق لنا استخلاص النتائج ؟

وليقل من يشاء اني اقوم بدعاية انتخابية ، فانا لا اسب الدين .

وشـر البلية لا يضحك

الادب العربي ليس لــه من يعـلـمه !

وزير التربية والتعليم السيد ايغال الون ، عنده اجوبة جاهزة على كل ما يتعلق بالتعليم العربي . وهذا طبعا هو سر المهنة . ولكنه في الاسبوع الماضي كانت اجوبته تفلق الصخر من غرابتها وثقلها على اعصاب الحجر .

ففي لقاء بين طلاب ثانويين من اليهود وابناء الاقليات (الطائفة الدرزية حسب تحديد المذيع) مع الوزير الون بثه التلفزيون الاسرائيلي سأل طالب يهودي فجأة السؤال التالي :

— لماذا يتعلم الطلاب العرب بصورة مركزة شعر تشيرنخوفسكي وبيالك ولا يتعلمون بنفس الدرجة الشعر والادب العربيين ؟

الون — سؤال يثير استهجاني . والجواب انه لم يتوفر لدينا المعلمون المؤهلون لتعليم الادب العربي ، ولكننا نسعى لبلوغ هذا المستوى . واشار الى شدة اقبال الطلاب العرب على تعلم الادب العبري .

وكان رد الفعل عندي من جواب وزير التربية والتعليم ان انتصب شعر رأسي من شدة الانغلاق . واتصور ان كثيرين مثلي ممن استمعوا الى جواب الوزير وشاهدوا على الشاشة الصغيرة معالم الجدية على قسمات وجهه ، قد اصابتهم الغصة والذهول ..

معنى جواب الوزير انه خلال ٢٥ سنة فشلت وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمين عرب لتعليم آداب لغتهم . وهذه الحقيقة تثبت ان عذر الوزير اقبح من ذنب .

وعلى الرغم من ان معطيات تقرير مراقب الدولة تدل على ان ٥٠ بالمئة من المعلمين العرب لا يزالون غير مؤهلين ، فانه من غير الصحيح الزعم بأن الاجحاف بحق تعليم آداب اللغة العربية يعود الى الافتقار الى من يعلمها . وعلى المعلمين العرب انفسهم وعلى فئات المثقفين وروابطهم ان يصححوا انطباع سيادة الوزير لازالة الوصمة التي الحقها بكادر المعلمين العرب . ثم ان هناك اكثر من ٣٠٠ جامعي ممن تخرجوا في السنوات العشر الاخيرة اما هم بدون عمل او انهم وجدوا لهم اعمالا لا تتفق وثقافتهم ، او موضوع دراستهم .

والجواب الثاني للوزير هو حول نقص المباني للمدارس العربية . فقد زعم سيادته في الكنيست بأن المسؤول عن ذلك امران : اولهما المجالس المحلية ، وثانيهما نسبة الولادة العالية بين العرب . وقد وصف النائب الشيوعي حجج الوزير ، في الكنيست ، بالعنصرية التي تفوح من سياسة التمييز . (اقرأ كلمة النائب ماير فلنر في مكان آخر من هذا العدد) .

من يخشى الســـــلام ؟

يشكو وزير السياحة في اسرائيل من قلة الاقبال على اسرائيل هذه السنة . غير ان الجسور المفتوحة قد تعوض اسرائيل عن ضعف حركة السياحة من الغرب .

فالارقام تتحدث عن ان زيارات العرب الى اسرائيل اصبحت امرا ثابتا ، ولعل هذا ما يشجع وزير الدفاع الاسرائيلي على رؤية نظام الاحتلال حكومة ثابتة في المناطق المحتلة ..

فقد زار اسرائيل من العرب وعن طريق الجسور المفتوحة اعداد كبيرة تتزايد من سنة لسنة :

١٩٦٨ —	١٧٫٣٠٠
١٩٦٩ —	٢٢٫٣١٥
١٩٧٠ —	٥٣٫٤٠٢
١٩٧١ —	١٠٦٫٤٣٨
١٩٧٢ —	١٥٢٫٨٠٩
١٩٧٣ — تقدير	١٥٠٫٠٠٠ — ١٧٠٫٠٠٠

هذه ارقام محترمة في ظروف العلاقات السائدة بين اسرائيل والدول العربية . ولا ريب ان فتح ابواب اسرائيل امام الفلسطينيين للزيارة هي سياسة مدروسة يستخدمها حكام اسرائيل كالصمام ، يفتحونه لتنفيس النقمة ضد الاحتلال ولاتاحة الفرصة امام الاهل والاقرباء للالتقاء .. وهذا هو الثمن الذى تدفعه اسرائيل ويدفعه اللاجئون بدل عدم اعتراف حكام اسرائيل بحق هؤلاء اللاجئين في العودة الى وطنهم .

وتتحول هذه السياحة الى نوع من الهجرة الموسمية الموقتة الى اسرائيل . اذ حسب التقارير الصحفية ، فان سلطات اسرائيل تسمح للزائرين بالعمل في المناطق المحتلة لكسب ما يسد نفقات رحلتهم ولاعطائهم فكرة عن « حياة الرخاء » التي يحياها اخوانهم في المناطق المحتلة . ولا تتشدد السلطات في تمديد تأشيرات البقاء لاسابيع او شهور .

ان الذى يتبادر الى الذهن من هذا الوضع هو : ماذا يحدث لو تحقق السلام بين اسرائيل والدول العربية ؟ ... اتصور ان ملايين العرب سيتهافتون على اسرائيل ، ربما بدافع الفضول او الحنين ، وتتحول اسرائيل الى اكبر بلد سياحي في الشرق الاوسط ... خصوصا اذا شاهد العرب لوحات الاعلانات عن الاصطياف على شواطىء اسرائيل في مايوهات البيكيني !

فمن يخشى السلام اذن ؟ لماذا تخشى حكومة اسرائيل التوصل الى اتفاق سلام مع العرب ؟!

هل لانها تريد ان تبقى العلاقات ، كل العلاقات ضمن حدود ومن جانب واحد ؟

الزحف على الاربـــــع

الموسم هو موسم المساومات على تركيب القوائم الحزبية لانتخابات الكنيست الثامنة . ويرى الوصوليون في التمثيل البرلماني وظيفة ومركزا اجتماعيا ، وفرصة لاعتلاء وجوههم متن الشاشة الصغيرة ، لتجعل منهم نجوما ، خصوصا في الولائم . وامثال هؤلاء مستعدون للزحف على الاربع للوصول الى المقعد وعدم مفارقته حتى تطلع انفاس الناخبين .

صليبا خميس

تقرير بنـك اسرائيـل :

سياسة الحكومة هي المسؤولة عن الغـــلاء

القدس — وزع « بنك اسرائيل » تقريرا يوم الجمعة الماضي على الوزراء الحكوميين ، استعرض فيه التطور الاقتصادي في الاشهر الاخيرة

وجاء في التقرير ان الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة الجارية شهدت استفحال التضخم المالي في الاقتصاد ، وان نشاط الحكومة هو الذي سبب الارتفاع الكبير في وسائل الدفع . وذكر التقرير ان الاسعار في الربع الاول من عام ١٩٧٣ الجاري ارتفعت الى الضعف ، واستمر الارتفاع بوتيرة متباطئة في الربع الثاني منه. واكد التقرير ان الغلاء شمل معظم السلع والخدمات .

وانتقد التقرير سياسة الغاء الرقابة على الاسعار ، التي طبقتها الحكومة منذ بداية السنة الجارية ، الامر الذي عجل وتيرة الغلاء .

تعزيـــــــــات

تعازينا القلبية الى

● الزميل مجيد عطا الله بوفاة الوالدة

● آل برغوت في الناصرة ، بوفاة المرحوم الياس برغوت

الاعضاء الشيوعيون في بلدية النـــاصرة

الحزب الناصرة — خلية اللاتين

هكذا من الأصل

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

...ر مجري
... عليه الوبر
... اللحية الحمراء
... لبناني وصاحب مجلـــة
...ة كبيرة
...ن الليل – مسببات
... – حرفا علة متكرران
... – اخافت
...نة مصرية – اداة استفهام
...لان – يجري في عروقك

الكلمات الراسية

... رجالات الثورة الفرنسية
...نبي
...حن – القريت
... عطف – احد الاطراف
...ف متكرر
...يان بريطانيان
... شاعر الغزل
...وريا مبعثرة – صار بليدا
...دخول في البيت .

حـــل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ – الاولومبية
٢ – جنون
٣ – العباسيون
٤ – نجيب محفوظ
٥ – دنس – ا ب ر ن ر
٦ – له ، كلاي
٧ – سبع – فتاه
٨ – يوفر – دب
٩ – التمست – دل

الكلمات الراسية

١ – الاندلس
٢ – لجنة بيل
٣ – العيس – عوت
٤ – ب . ب ، ف م
٥ – لجام الفرس
٦ – مسحبات
٧ – بوي فريند
٨ – ينوون – ابد
٩ – نظرية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

حسابـــات مضيفـة طـــائرة

...بدات ايفوليا جيروفي العمل ...فة في الطائرات الهنغارية ١٩٦٧ .. ومنذ ذلـــك ...خ زارت ٦٨ قطرا ، ...لت بها الطائـرة في ١٦٢ .. وقطعت ستة ملايين ...مترات ... طـــارت ...ت آلاف المرات وهبطت عشرات آلاف المرات .

من طريف حسابـــات ...ليا انها قضت في الجو ما ...ي سنتين بل اكثر مــن ...ين . وتقول انها حسنـة ...ظ لانه لم يحدث اي حادث في جميع رحلاتها .. ولكنهـا لم تخل من لحظات توتر .

وتقول انها تعرفت في اثناء رحلاتها الجوية على كبـــار الممثلين ومنهم فلادي مارينـا وجينا لولوبريجيدا ، وجميع كـــواكب المسرح والسينما في الاتحاد السوفييتي وبولونيـا وبلغاريا والمانيا ... وتعرفت ايضا على كبار القـــادة الشيوعيين وفي مقدمتهم زعيم هنغاريـــا الشعبية ، يانوش كادار .

...راســـات فنلنديـــة تنـاقش عـــادة القـــراءة عنـــد الاطفـــال

...يبدأ الاطفال في قراءة كتب ...ـار طبقا للدراسات التي ...ت في فنلندا وهم في سن ...ادية او الثانيـــة عشرة ، ...قف اهتمـــامهم بالكتب ...بية للاطفال في سن الرابعة .

...د قام بعمل هذه الدراسة ...ا لوستا في سنة ١٩٧٠ ... ملخص لها بقلم توريت ...ان وسيركا مينكينن التي ... في هلسينكي .

...يقرر تقرير لوستا ان ٨٠٪ ...شباب فنلندا من مختلف فئات العمر يقرأون في اوقات فراغهم كتابا واحدا على الاقل في السنة . ويوضح التقرير ان تأثير التعليم اقوى من تأثيـر الوضـع الاجتماعي للعائلـــة بالنسبة لزيادة الرغبـــة في القراءة .

ويقول التقرير ان انيـــد بليتون وايدجار ريس برو ، واليستير ماكـــلان من احب الكتاب الاجانب الى قـــلوب الاطفال الفنلنديين .

(انباء اليونسكو)

البحث عن كنـــوز في البحـــــر

٢٥ تموز ١٩٥٦ اصطدمت ...خرة الايطالية الفخمـــة ...ريا دوريا بسفينة سويدية ...لك في الشاطيء الشرقي في ...لايات المتحدة .. ونجا من ...رق يوم الحادث ١٦٥٢ من ...سافرين ورجـــال الطاقم ، ...ـرق خمسون . واضطرت ...ركات التأمين في تلك الاثناء ...ى دفع مبلغ ضخم من المال ...ارب ٢٣ مليون جنيـــه ...سترليني للمتضررين .. اما ...باخرة الفخمـــة فغرقت ، ...يقولون ان لوحات فنية لها ...يمتها غرقت معها ... ولكن ...ك اللوحات فقدت قيمتها ، ...لكن كان في مخازن الباخرة ...١ الف قنينة من افخـــر ...خمور والتي يمكن ان تحافظ ...ى قيمتهـــا الى جـــانب ...ندوق حديدي فيه ثلاثـــة ...يين دولار ، ولوحة فضية منقوشة كانت في صالة الباخرة وخمس حقائب ملأى بسبائك ذهبية ..

والجدير بالذكر ان جميـع هذه الامور باستثناء اللوحـة الفضيـــة لم تكن مسجلة في سجلات الباخرة ولم يبلغ عنها عند سفرها ، لانهـــا تخص عصابة كانت تنوي تهريبها الى الولايات المتحدة .

ولذلك يجري البحث عـــن بقايـــا الباخرة قرب جزيرة نانتاك ، ولم يمكن العثور عن شيء له قيمته هناك ، وفي كل سنة ، وفي شهر تموز ، يذهب فريـــق من الغواصين للقيام بهذه المهمة لان البحر في شهر تموز في تلك المنطقة يكون على اهدأ ما يكون ويمـــكن الغوص فيه . والاهم ان سعر الذهب قد ارتفع ثلاثة اضعاف ما كان عليه .

تهنئـــات

... كفر كنا – في حفل بهيج ...م الاهل والاصدقاء والرفاق ...لمعارف تمت خطوبة رفيقنا ...عزيز صالح محمـد درويش ...نارة على كريمة السيد عادل ...رويش امارة ، وذلك يـــوم ...لجمعة الموافق ٦–٧–١٩٧٣ ...ي كفر كنـــا فمبـــروك والى ...لفرحة التامة .

الحزب والشبيبة – كفر كنا

تهانينا الحارة الى الاصدقاء
* محمد مبارك طه وعروسه
* علي محمـــد عمر نامسه وعروسه
* خريجي رزق محمـــد علي وعروسته

بمناسبة الزواج

الحزب – كفر كنا

مسرح . باقـة الورد . لمــن !

رأي حـول مسرحية المسـرح النـــاهض – بيت الكرمة –

بقلم : نبيل عودة – الناصرة

« باقة الورد » تلــك هي المسرحية التي الفها الكاتـــب **جيلروي** – امريكي كمـــا اعتقد .. واخرجهـــا **اديـــب جهشان** .. ومثلها ثلاثة من اعضاء مسرح بيت الكرمة .. هم **عادل غريب وفريال خازن وحبيب خشيبون** ، وصمـــم ديكورهـــا **فاروق ديـــاب** ، والانارة **محمد ابو الصفير** .

الى هنا تبدو كل الامـــور طبيعية . ولا بأس من اضافة شيء صغير آخر ، وهـــو ان النشرة التي وزعها اصحـــاب المسرح تصف المسرحية بانهـــا دراما كوميدي ، وان حوادثها – ايار ١٩٤٢ .. وهذا امر لا دخل لي به .. ولكن سأعود اليه .

مشاهدتي للمسرحيـــــة جعلتني امام عدة اسئلة : هل حركتنا المسرحية تتقدم اسرع من ذوق الجمهور ؟ وما العمل لمساعدة الجمهور على تطويـــر ثقافته المسرحيـــة للحـــاق بالركب ؟ ام ان مسرحنـــا المحلي – العربي – مصـــاب بداء المد والجزر ؟

**

لا تتكون المسرحية من عقدة تدور حولها المشاهـــــد والاحداث .. عقدة المسرحية كما استطعت ان استنتج بعد اجتهاد طويل .. هي ازمـــة المجتمع الامريكي .. تفســـخ هذا المجتمـــع .. الاب والام (عادل غريب وفريال خازن) في خلاف دائم لا بداية له ولا نهاية .. متناقضان في كـــل شيء .. في مشاعرهما .. في اذواقهما .. في تصرفاتهما .. في تفهمهما للاحـــــداث .. متناقضان شكلا ومضمونا ... لا شيء مشترك البتة .. حتى خيط امل للخروج من ازمتهما لا يبدو .. هكذا كتـــــب عليهما .. ولا يحاولان ايجاد مخرج .. بل يبدو ان كلمـــة « حل » لا مكان لها في قاموس الزوجين ... تنتهي الحرب العالمية الثانية ويعود ابنهمـــا (حبيب خشيبون) من الجبهة سالما . هل تستطيع الحرب ان تحل ازمتهمـــا ؟ .. او بمعنى آخـــر هل تستطيـــع الحرب ان تحل ازمة المجتمع الامريكي ؟

ولي ملاحظة هنا ... نشرة اصحاب المسرح تشير الى ان احداث المسرحيـــة تدور في ايار ١٩٤٢ – لماذا ايار ١٩٤٢ وليس ايار ١٩٤٥ .. نهايـــة الحرب العالمية الثانيـــة ؟ ولماذا شهر ايار بالذات سنـــة ١٩٤٢ ؟ .. الاغلب ، وهذا ما فهمته من مجرى « احداث » المسرحية ، ان التاريخ الاصح هو ايار ١٩٤٥ . اما صفـــة الكوميديا فاني اشطبهـــا ، فليس في المسرحيـــة شيء كوميدي ، الا اذا اعتبرنا ان الصـــراخ – الامريكـــاني – والتمزق الذي تسببه الازمة الاجتماعيـــة .. هو شيء مضحك ؟

قلنا ، عاد الابن مــــن الجبهة .. ولكن الازمة لـــم تنته .. تستمر من يوم الى يوم رغم ان الابن يحاول حـــل المشاكل بين والديه كان يجعل والده يدعي انه احضر باقـــة ورد لزوجته بمناسبة عيـــد ميلادها .. ويكون الابن هو من احضرها .. حتى هـــذه الخطة تفشل .. لان العناصر المكونة للمشاكل (او للازمة) لم تتغير .. الاسباب لا تزال قائمة .. العلاقات القائمـــة بالبيت – بالمجتمع لا تزال كما هي .. لذلك لا تحقـــق اي شيء من افكـــار الابـــن الطوباوية .. فيزداد انغماسه مع والده بالسكر والعربدة .. كوسيلة للابتعاد عن الواقع .. ولكن ذلك لا يزيد الوضع الا حدة .. حتى تصبح الحيـــاة والاستمرار بها على هـــذا النمط امرين غير متفقين .. فالعائلة – المجتمع – غـــير متجانس .. لذلك يجب على كل واحد ان يفعل ما تمليـــه عليه مصلحته الذاتية .. هذا ما قرره الابن (الجيل الجديد حسبما يتصـــوره المؤلـــف جيلروي) .. الهرب مـــن الوضـــع المريـــض – وليس الاصرار على علاجه وتغييره من الجذور .. ثوريـــا ، وليس بباقة ورد !

خلقة هي صورة مصغرة عن اوضاع المجتمع الامريكي ممثلة في حكاية عائلة من ملايـــين العائلات التي يتكون منها ذلك المجتمع .

**

الفصل الاول كان مملا جدا وبطيء الحركة .. وغلبت على حركات الممثلين الافتعالية .. والفصل الاول بمجمله لا يعطي شيئـــا للمشاهد .. ســـوى الملل .. فمـــا يدور فـــوق الخشبة غير مفهوم .. فالفصل مركب من حواريات صغيرة لا رابـــط بينها ولا تجانس الا بالاشخاص الذين يؤدونها .

الفصل الثاني اكثر جاذبية من الاول .. الى حد مـــا تتوضح فيه « العقـــدة » .. واقول الى حد ما لاني لمست ان عددا كبيرا من المشاهدين لم يخمنوا ما الذي يريـــده **اديب جهشـــان** من هـــذه المسرحية ، ولا انا ايضـا ... والذي اكتبه هو اجتهـــاد ذاتي .. آمل ان لا يكـــون الصواب بعيدا عنه كثيرا ..

من الخطأ الاعتقاد انه على مسرحنا ان لا يهتم بهذا اللون من المسرحيات التي يعالـــج مشاكل مجتمعات اخرى .. ولكن المسرحية بحد ذاتها غير مفهومة .. لا اريد ان اقـــول ان مستواها مرتفع .. ربمـــا ان كاتبهـــا عند وضعها لـــم يقصد ما قد يستنتجه قارئها او مشاهدها .. او مـــا استنتجته انا مثلا . ربمـــا وضعها متأثرا بالوسط الذي يعيش فيه .. هذه المسرحية ذكرتني بروايـــة **همنغـــواي** « سوف تشرق الشمس » ، هناك ايضا صور عن تفســـخ وتعفن المجتمـــع الامريـــكي الرأسمـــالي ، حتى النقـــاش متفسخ وغير مترابـــط .. والصور تائهة ولا صلة بينها .

ان اختيار مسرحية « باقة الورد » كان اختيارا لباقـــة ورد ذابلة .

ولئلا اكون قاسيا عـــلى مؤلفهـــا الذي لا اعزف عنـــه شيئا .. ولكي ابريء ضميري من القاء التهم .. اقول اني لم اقرأ النص الاصـــــلي للمسرحية .. واستنتـــاجي حولها كعمل ادبي جـــاء مـــن مشاهدتها .. وربما تقديمها للمسرح كان فاشلا .. او ان تقديمهـــا كان غير موفـــق اطلاقا .. التمثيل متصنع .. ربما كانت فريال اكثر اجادة من زميليها ، ولكن اجادتهـــا نسبية ، بمعنى ان دورها لم يكن مقنعا .

الاب ، عـــادل غريب .. اجاد في القسم الثاني اكثـــر من القسم الاول .. رغم انـــه كـــان ينسى « مشيتـــه » المسرحية ، ثم يعود اليها .. اما الابن ، حبيب خشيبون .. فقد فعـــل كـــل شيء الا التمثيل .. اما الحركة فوق المسرح فقد غلب عليها التقوقع في مكان واحد .. كانـــت تستغـــل الزاويـــة اليمنى للمسرح .. وثلاثة اربـــاع الاحداث تجمعت في تلـــك الزاوية .. التي هي مطبـــخ وزاوية طعام بنفس الوقت .

اما الاضاءة فكانت تتعب العيون .. او انها كانت عبارة عن اثبات وجود لا اكثر .. « يوجد عندنا بروجكتورات .. وبشتى الالوان .. انظروا ! »

لا اريـــد ان اتعـــرض للديكور .. فيه جهد واضح .. ولكن الديكور لا يستطيع ان يغطي على ضعف النـــواحي الاخرى للمسرحية ، والعكس هو الصحيح ، ضعف المسرحية يجعل الديكور لا يبدو بحـــد ذاته شيئا .

**

لقد تعودنا .. وتعـــود جمهورنا من المسرح الناهض وغيره على مستوى اجمل من هذا بكثير .. فحذار مـــن اللجوء الى مسرحيـــات هزيلة .. فالنتيجة ستكـــون سلبية .. وهذا ما يحدث ! الا يستطيع اعضاء المســـرح الحكم على عملهم قبل تقديمه للجمهور ؟ ام ان القضية الاهم هي الظهور امام الجمهور وبأي شيء كان ؟ لقد لاحظـــت في الفترة الاخيرة ان الكتابة عـــن الاعمال المسرحية لم تعـــد تحظى بالجدية والاهتمـــام السابقين .. اصبحت الكتابة مجرد استعراض اخباري .. مطـــول او مصغـــر .. او السكوت ، وهذا كله دليـــل الامتعاض . لقد قال الشاعر :

يهوى الثناء مبرز ومقصر
حب الثناء طبيعة الانسان

وارجو ان لا تكون كذلك .

الريـاضـة ..

فرق لبنانيـــة للاتحـاد السوفييتي

بيروت – تغادر بيروت الى موسكو بعثة رياضية لبنانية في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق اسبوعا .

هذا وكان من المفروض ان يزور لبنان في ١٦ حزيران الماضي فريـق « سانتوس » لكرة القدم ليلعب مع فريق النجمة الا ان « سانتوس » اعتذر عن الحضور .

عقوبات رادعة لفريق المريخ السوداني

الخرطوم – خرج فريق نـــادي المريخ السوداني من بطولـــة كاس اندية افريقيا عندما تعادل في ستاد الخرطوم مع فريق كوتوكو الغاني : ١ – ١ وهزم في غانا بثلاثة اهداف ثقيلة . لعب فريق المريخ بمستوى ادى الى محاكمة لاعبيه الذين ادعوا المرض . وكانت فترة الاحكام قاسية ورادعة حتى ان احـــدهم اوقف ٣ سنوات عن اللعب تاديبا له عـــلى الاستهتار .

حكم مصري للتحكيم في كـأس العـــالم

القاهرة – طلب الاتحاد الـــدولي لكرة القدم الى الاتحاد المصري اسناد تحكيم ثلاث مباريات محلية هامـــة الى الحـــكم مصطفى كامل محمود وافادة الاتحاد الدولي بها لرقابتـــه فيها تمهيدا لترشيحـــه للتحكيم في نهائيات كاس العـــالم في الصيف القادم . وقد قام مصطفى كـــامل بتحكيم مباريات الاتحاد مع الاوليمبي والمحلة مع الاهلي والاسماعيلي مـــع الاتحاد . واخطر الاتحاد الـــدولي ، بذلك المفهوم ، ان الحكم الدولي علي قنديل وعضو لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي – هو الذي سيتولى وضع التقرير .

محمد علي يخاف اللــــه فقـط

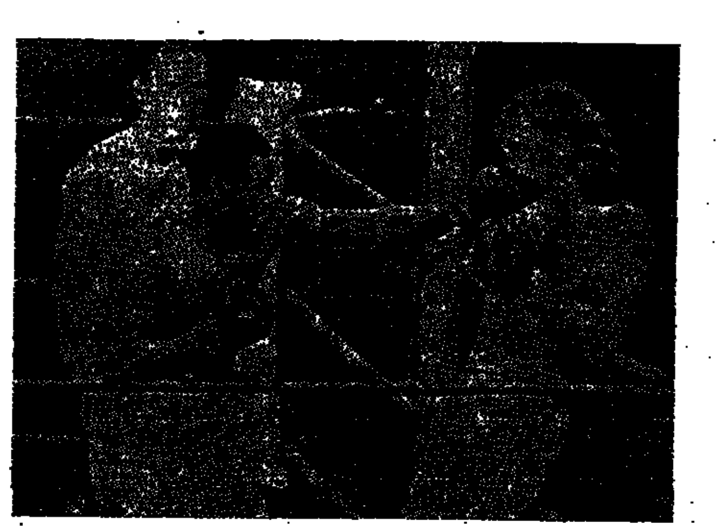
صرح محمد علي ، في الاسبوع الماضي ، ان كل الاشاعـــات التي تقول ان حياته في خطر ، لا اساس لها من الصحة ، كذلك انه لم يبحث عن اي مكان ليستتر فيه ، وذلك بعد مقتل جاره وزميله اليجور بنيامين كوكسون .

وقال محمد علي في المؤتمر الصحفي الذي عقده : انني لا اخاف الا من الله . « لا احد يلاحقني وانا لا اختبيء » .

واضاف محمد علي انـــه تلقى اقتراحا من بوليس فيلادلفيا بارفاق ا بعة من رجـــال الشرطة لحراسته الشخصية ولكنه رفض وقال : « ماذا سيكون رأي الله في ذلك ؟؟ اليس هذا اهانة ل ٦٠٠ مليون مسلم في العالم حين يسمعون ان محمد علي مختبيء من الخوف » .

فـــــوز فرايزر على بوجنر

تالــق بوجنـــر ولعب اجمل مبارياته رغم الهزيمة



لقطة من مباراة جو فرايزر – الى اليسار – وبوجنر في الملاكمة من الوزن الثقيل ، والتي فاز بها فرايزر بالنقط في الاسبوع الماضي .

لندن – فاز جو فرايزر ، بطـل العالم السابق للملاكمة ، على منافسه جو بوجنر ، بطل بريطانيا واوروبا في الوزن الثقيل ، بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة جرت ليلة الثلاثـــاء الماضي ، في استاد « ايرل كورت » بلندن .

وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة من اللقاءات التي يجريهـــا فرايزر استعدادا لمنازلة خصمه العنيـــد جورج فورمان الـــذي احتـــل عرش الملاكمة في كانون الثاني الماضي .

وبدأ فرايزر الملاكم الافضل طوال المباراة وهو يندفع دوما الى الامام ليوجه لكماته ويكلتا يديه دون توقف حتى ارهق بوجنر .

وضـــج ١٥ الف متفرج تجمعوا لمشاهدة المباراة بالاستحسان للحركة الذاتية التي تميز بها بوجنر بخوضه معركة افضل مما كان متوقعا لهـــا وكسب مزيدا من احترام البريطانيين ومنافسيه فورمان وفرايزر .

ولم يكن هناك خلاف عندما رفع الحكم « هاري جيبس » يد فرايزر معلنا انتصاره وحصـــل على ٥٩٫٥ نقطة اما بوجنر فقد جمع ٥٨ ٣/٤ نقطة . وفاز فرايزر بست جولات وفاز بوجنر بجولتين وتعادل الاثنان في اربع جولات .

وقد كسب فرايزر من المباراة ١٠٠ الف جنيـه استرليني بينما كسب بوجنر ٤٠ الف جنيه .

وقال فرايزر بعد المباراة : « لن اتوقف حتى اعود والاقي فورمان في الحلبة ثانية ، ومهما طال الامد والى ان يتم ذلك ، فان اي شخص يلاقيني على الطريق « ساجلده » لا احـــد ولا شيء سيحول دون استعادتي لذلك اللقب ... بطل العالم » .

امـــا رأي بطل العالم نفسه ، فورمان ، بعد المباراة ، فكان : ان الاثنين لعبا مباراة ممتازة ، وانـــه يظن ان المنتصر هو « بوجنر » .

وكان بوجنر قد اشترك في ٤٩ مباراة خلال الستة اعـــوام التي احترف فيها الملاكمة ، خسر خلالها مرة واحدة بالضربة القاضية ، بينما لم يهزم بالنقط سوى ثلاث مرات .

امـــا فرايزر فقد اشترك في ٣٠ مباراة خسر منها واحدة فقط وهي التي انتزع منه فورمان لقب بطولة العالم .

الاهلي المصري في جولة عـــالمية

القاهرة – من المقرر ان يقـــوم النادي الاهلي المصري برحلة عاليـــة الى اندونيسيا واليابان وكوريـــا الجنوبية وسنغافورة واستراليا يوم ٨ تموز الحالي حيث سيلعب مباراتين في جاكارتا ثم اربع مباريات في سدني باستراليا بعد ال ١٦ من تموز ، يطير بعدها الفريق الى اليابان حيث يقضي هناك اربعة ايام على نفقـــة الخطوط الجوية اليابانية .

وهذه اول جولة عالمية ضخمـــة لآسيا واستراليا يقوم بها فريـــق مصري لكرة القدم .

كل ذي عاهة جبار

اقتادت الشرطـــة في كولومبيا شابين الى المخفر .. اما الشابان فكانـــا مشبوهين ، احدهما رجله اليمنى مقطوعة والآخـــر رجله اليسرى مقطوعـــة ، ولذا كانا يستعملان الاعضاء المستعارة والعكاكيز ... اما التهمـــة التي اسندت اليهما فهي انهما وقفـــا في المطار وباعا المخدرات الى المسافرين والقادمين . وكانا يخفيان المخدرات في الرجلين الاصطناعيتين . ويقدر ثمن الكمية التي ضبطت معهما بمليون دولار ، وكان المخدر موضوعا في اكيـــاس من النايلون .

رفقا بالبراغيث

ويليم فون هوجستراتن يرفع اليوم شعارا هو « الا كفوا عن قتـــل البراغيث الجماهيري » فهو يرفـــق بالبراغيث لانه من اصحاب سيرك تلعب فيه البراغيث دورا .

اما ما هو دور البراغيث في السيرك ، فلا نعرفه ، غير ان انبـــاء امـــتردام الاخيرة تفيد ان حضرتـــه رفع دعوى على شركـــة انتجت غازا لاهلاك البراغيث ويطالب بمنع استعمال هذا الغاز رفقـــا ببراغيثه ، وبراغيث الانسانية جمعاء .

مجلة خـــاصة بالنســـاء

صدرت مؤخرا في ســـان فرانسيسكو مجلـــه هي الاولى من نوعها في العالم المعاصر .. خاصه بالنساء .. ولكن ليس على الشكل المألوف . هناك ، مجـلات نسائية للطبخ والاشغـال المنزلية وتخييط الثيـاب ، ولكن هذه المجلة تشبـــه مجلات العري والعهر التي تصدر للرجال فقـط .. وفيها صور النساء العاريات والممارسات الجنسيـــة ، اما هذه المجله فهي اجساد الرجال العاريه والممارسات الجنسية وما الى ذلك .

وتجند المجلة عددا مـــن الرجال ذوي الاجسام المثيرة للنساء .

اصدرت المجلة مئة الـف نسخه مـن العدد الاول ، فتخاطفتها النســاء بلمـح البصر ...

وصاحب المجلة مليونير يدعي جورج مهريـــس ، صاحب مجموعة من النوادي الليلية والصحف والنشرات الداعرة .. وهو يقــول ان العدد القادم سيصـــدر في مليون نسخة ، ومن المتوقع ان تصدر المجله في ترجمات الى لغات اخرى « خدمـــة لنساء العالم في الاقطـــار المختلفة » .

من هنـــا وهنـــاك

المؤسســـات الخيريـــة ، وللعائلة عدد مـــن الاولاد والبنات .

ولقد ارتكبت العامـــلات الاجتماعيات في البلد جريمة شنعاء مع ماري ومينيرالف اللتين لا تتجاوزان الثانيـة عشرة من العمر ... وذلك بتطعيمهما منذ اكثر من سنه بصورة منتظمة بحقن لمنع الحمل ، والسبب ، في ذلك كمـــا تقول العامـــلات الاجتماعيات ان في الحـــي الذي تعيش فيه الفتاتان عددا كبيرا من الشبان ، وارادت العاملات استباق الحوادث لئلا تحمل الفتاتان .

وتقول الام انها فوجئت ذات يوم بدخول احـــدى العاملات الاجتماعيات عليها وطلبت منها التوقيع علـى نموذج ، وشرحت لهـــا ان الغاية منه هو ادخال الفتاتين الى المستشفى ، ولكن بعـــد ايام اتضح لها ان عملية تعقير اجريـــت مـــع الفتاتيـــن وهنا ثارت ثائرة العائلـــه الفقيرة الزنجيـــة وثارت العناصر المناهضة للاضطهاد وهي تطالـــب بتعويـــض للفتاتين يبلغ ٨٠٠ الـــف دولار .

وتقول الام المسكينة انها قبلت على مضض قضيـــة التطعيم ضد الحمل ، ولكنها لم تكن تعلم ان ذلك سيجر الى هذه الجريمة الشنعاء

عمليـة تعقير في فتاتين

عائلة رالف من الزنوج ، وهي تقيم في حي من احياء الفقر في مدينه مونتجومري عاصمة ولايه الباما ، ورب العائلة مصاب بعطـــل في جسده ، والام مريضـــة تحصل على مخصصات من

مقـــابر تناطح السحاب

قررت مدينة تسويل مـن ولايه تنسى في الولايـــات المتحدة بناء المقابر على نسق جديد ... وبدلا من ان تمتد القبور في المقابر على ساحة واسعة من الارض ، سترتفع عشرين طابقا ... انسيقام بناء يتسع لمئة الف قبـــر . ويجري الآن بناء ناطحـــات سحاب .

ويقول المهندس المشرف على المشروع ان المساحـــة اللازمة لدفن مئة الف جثة هي ٧٧ هكتارا من الارض بينما المساحة اللازمة لبناء المقبرة فلا يزيد عن ســـت هكتارات

ولئلا يختلف الناس على الامكنه التي يدفنون فيهـــا ستدعو الادارة الاهلين الى التسجيل ، والاسعار متفاوته وفي حاله التساوي في الدفع يجري سحـــب يانصيـــب والمحظوظ من يكون اقرب الى السحاب .. والسماء .

مبـــروك

تم صباح يوم الاحد الماضي في كنيسة البشارة للـــروم الارثوذكس في الناصرة اكليـــل صديقنا **جبران** نجل السيـــد **امين جبران** على الآنسة **نجلاء** كريمة السيد **رشيد خميس**.

وقد حضر الاكليل جمهور غفير من الاهل والاصدقاء .

فتهانينا الحارة للعروسين ووالديهمـــــا وعموم افـــراد العائلتين وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة – حيفا

مهرجـــان شـــعبي في النـــاصرة

= لتعزيز الاخوة اليهودية – العربيـــة الكفاحية
* من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العـــاملين
* ضد سياسة الحـــرب والاحتـــلال والافقـــار
= ولاستقبال وفد الحزب الشيوعي الايطـــالي الذي سيحل ضيفا على حزبنـــا .

تقيم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) **مهرجانا شعبيا** في ساحة بستان العين في الناصرة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت ١٩٧٣/٧/١٤ .

يتكلم في المهرجان الرفاق : **اميل حبيبي** ، **ي. ايرغه** ، **سليم القاسم** ، والشاعران **سميح القاسم** و **سالم جبران** والرفيقة **اوديت نمر** ، ويحييه ايضا **ممثل للوفد الضيف**.

فهلموا ايها العمال والفلاحون والمثقفون والشباب للاشتراك في هذا المهرجان مؤكدين تمسككم بحقـــوقكم القوميـــة واليوميـــة .

هكذا من الأصل

رشاد الخطيب: قابلت الفدائيين بطلب من الحاكم العسكري!

وهاشم الخزندار قابل عرفات بطلب من الاستخبارات الاسرائيلية

تل ابيب — نشرت صحيفة هآرتس اول امس (الاحد) ان الوزير الاردني السابق ، رشاد الخطيب ، الذي طرد من الضفة الغربية في سنة ١٩٦٩ ، والموجود حاليا في الخليل في زيارة لمدة شهر بإذن خاص من وزير الدفاع ، صرح لمراسلها انه اقام اتصالات مع المنظمات الفلسطينية المسلحة بناء على طلب صريح تلقاه من الحاكم العسكري .

وأكد رشاد الخطيب ، الذي هو شقيق حاكم القدس السابق انور الخطيب ، ان حاكم الخليل السابق عوفر بن دافيد ، طلب منه قبل طرده الى الاردن ، ان يتصل مع رجال المنظمات في منطقة الخليل لاقناعهم بتسليم انفسهم للسلطات .

وقال الخطيب انه اقنع عددا من الفدائيين بتسليم انفسهم ، وتم نقلهم بعد ذلك الى الاردن .

واضاف ان عددا من سكان الخليل علموا بالاتصالات التي اجراها مع الفدائيين فوشوا به الى السلطات ، وقال انه عندما تلقى امر الطرد احتج امام عوفر بن دافيد ، وقال له انه عمل حسب اوامره ، ولكن بن دافيد اجاب بانه ينفذ اوامر تلقاها من القدس ، وبناء على ذلك يجب ان يغادر المنطقة .

واضاف رشاد الخطيب ان مشكلته الوحيدة الآن هي البقاء في المدينة التي ولد فيها . وقال لا داعي لان تمنع اسرائيل رجلا في سنه (٧٠ سنة) من العودة ، فهو لا يشكل خطرا ، وقد فعل ما فعل بطلب صريح من المحكمة .

والجدير بالذكر ، ان امام غزة الشيخ هاشم الخزندار ، كان قد اعلن ، في شهادة له امام المحكمة العسكرية قبل اكثر من تسعة اشهر ، انه اجرى اتصالات ، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات وعدد من قادة المنظمات الفلسطينية بطلب من جهاز الاستخبارات التابع للجيش الاسرائيلي .

استمرار فضائح الهروب من كرمئيل المقامة على اراضي العرب المنهوبة

كرمئيل : قررت وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية التحقيق في فضيحة هجرة اليهود من مدينة كرمئيل التي اقيمت على اراضي الشاغور المصادرة من العرب .

هذا وتبدي الصحف الاسرائيلية والاوساط الحكومية الرسمية اهتماما بالغا بالامر . وكشفت بعض الصحف على ان هناك ارساليه تبشيرية تقوم بتشجيع هجرة العائلات اليهودية من كرمئيل ومن عدة اماكن في جنوب البلاد .

واعلن رئيس مجلس كرمئيل ، الذي اقام لجنة تحقيق ، ان ثلاثين عائلة هاجرت حتى الان الى خارج البلاد . ويستدل من التحقيق ، الذي اجراه ممثلو وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية ، ان ١٢ عائلة اخرى من كرمئيل على اهبة الرحيل والهجرة من كرمئيل ولن هذه العائلات هي من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي .

ونشرت جريدة «عل همشمار» انه ملاحظ في المدة الاخيرة بطالة في مدينة كرمئيل وان مكتب العمل في المدينة لايستطيع تدبير عمل لعامل واحد .

استمرار — بقية

الكتلة الشيوعية تستجوب

القدس — قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا حول اضراب السجناء الاربعة في نابلس .

أزواج شبان يقتحمون دارا في تل ابيب

تل ابيب — اقتحمت ٣٥ عائلة من عائلات الازواج الشبان في تل ابيب مساكن قائمة في دار تابعة لوزارة الاسكان .

وذكر عدد من العائلات المذكورة لمراسل « عتيم » انهم سجلوا انفسهم قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة لدى وزارة الاسكان في قائمة المرشحين للحصول على هذه المساكن ودفعوا ٥٠٠٠ ليرة كدفعة اولى .. وقد قيل لهم في حينه ان ثمن المسكن ٤٢ الف ليرة ، وكان من المفروض ان ينتقلوا للسكنى في تلك البيوت قبل سنة ونصف السنة . ونتيجة لهذا التاخر ، الذي تتحمل الحكومة مسؤوليته ، ارتفع سعر المساكن . وتطالب وزارة الاسكان حاليا هذه العائلات بدفع ٦٥ الف ليرة ثمنا للمسكن الواحد .

واعلن ممثلو هذه العائلات انهم لن يغادروا هذه المساكن ، التي سبق ووعدوا بها .

هذا وقد ابتدأت امس المفاوضات بين ممثلي العائلات المذكورة ومكتب وزارة الاسكان في المدينة حول مطالب العائلات .

وحاولت الشرطة التدخل واعتقلت ٣ من جماعة « الفهود السود » تظاهروا مؤيدين مطالب العائلات ، الا انها اضطرت الى اطلاق سراحهم فيما بعد .

★ نزاع عمل في مصانع « أمكور » ★ العمال يطالبون بتحسين ظروفهم الاجتماعية

تل ابيب — دعا عمال مصانع « امكور » ، وعددهم ١٥٠٠ عامل ، ادارة المصنع الى الدخول في مفاوضات معهم حول عدد من المطالب التي تتضمن تحسين ظروفهم الاجتماعية وزيادة اجورهم .

هذا واعلن ممثلو العمال انهم سيعلنون عن نزاع عمل مع الادارة ابتداء من منتصف تموز الجاري ، ما لم توافق الادارة على الدخول في مفاوضات معهم .

فكما هو معلوم يطالب عمال « امكور » الادارة بان تدفع لهم رسوم التامين القومي ، وبان يسمح لهم بالتغيب عن العمل لمدة خمسة ايام في السنة دون الحاجة الى اذن من الطبيب ، والاعفاء من الرسوم السنوية لتامين منتجات الشركة (برادات ، تلفزيونات ، وغيرها من الادوات الكهربائية) التي يقتنيها العمال .

هذا ويشمل نزاع العمال مصنع « امكور » في تل ابيب وفروع الشركة في هرتسليا ، القدس ، بني براك وحولون .

لا يمكن استمرار — بقية

الشرق الاوسط الى اعوانها في البلاد العربية وعلى راسهم حامي مصالحها النفطية في السعودية — الملك فيصل .

هكذا علينا ان نفهم « التهديدات » التي وجهها الملك فيصل مؤخرا الى اسياده في واشنطن واسراع هؤلاء الاسياد الى التاكيد بانهم « ينظرون نظرة جدية الى هذه التهديدات » .

ففي الاسبوع الماضي ادلى الملك فيصل بتصريح الى « واشنطن بوست » الامريكية قال فيه ان « العلاقات المتينة والتقليدية بين السعودية والولايات المتحدة مرتبطة باتجاه الولايات المتحدة سياسة اكثر توازنا واكثر عدلا في الشرق الاوسط » .

وسرعان ما ادلى ناطق رسمي عن وزارة الخارجية الامريكية ، في مطلع هذا الاسبوع ، ببيان اعلن فيه « ان الولايات المتحدة تضع في المقام الاول قضية بذل الجهود للتوصل الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط » .

ونشرت الصحيفة البريطانية « ايفننج ستاندرد » ان الملك فيصل « هدد » الامريكيين بانه سيضطر الى تجميد ما يستخرجونه من كميات النفط من بلاده . الا ان اوساط وزارة الخارجية الامريكية صرحت بانها لا تعتقد ابدا بان الملك فيصل سينفذ وعيده « نظرا للعلاقات الممتازة فيما بيننا » . ومع ذلك كتبت الصحيفة البريطانية ان « تهديد فيصل قوبل في واشنطن بجدية بالغة » ..

ومما يشير الى هذه النوايا الامريكية ، اي ان تعزو « شرف » التحرك الى اعوانها ، ما نشرته الصحف اللبنانية الموالية لامريكا عن نية الرئيس المصري ، انور السادات ، في ان يزور السعودية قريبا .

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي الوقت نفسه اضطرت صحافة اليمين في مصر الى تخفيف ما وجهته في البداية من انتقاد ظالم للاتحاد السوفييتي على موقفه في مؤتمر القمة . وتجمع الصحف المصرية الان على ان الاتحاد السوفييتي قد نجح في انتزاع بعض المواقف الايجابية من الولايات المتحدة .

وكان السفير السوفييتي في القاهرة ، فينوغرادوف ، قد قابل الزعماء المصريين وقدم اليهم بيانا وافيا عن نتائج مباحثات القمة . ويظهر ان هذا البيان اقنع الرئيس المصري بايجابية ما تمخضت عنه مباحثات برجنيف مع نيكسون .

ولذلك قرر الرئيس المصري ان يرسل مستشاره الخاص ، الدكتور حافظ اسماعيل ، لزيارة موسكو والتباحث مع الزعماء السوفييت . وسيتوجه حافظ اسماعيل الى موسكو يوم الخميس القادم حيث سيبقى هناك مدة ثلاثة ايام .

واذاعت يونايتد برس من القاهرة ، اول امس الاحد ، ان الغرض من زيارة حافظ اسماعيل هي الاستماع الى بيان واف من الزعماء السوفييت عن مؤتمر القمة ، والاتفاق على صيغة قرار ستعرضه مصر على مجلس الامن ، بتجدد جلساته يوم ١٦ الجاري ، ويدعو اسرائيل الى الانسحاب الى حدود مصر الدولية .

هذا وسيقوم وزير الخارجية المصرية بزيارة النمسا يوم الخميس القادم ايضا للتباحث مع حكومتها حول اقتراحها انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة على مراحل . ومن المنتظر ان تكون الزيات قد توجه اليوم ، الثلاثاء ، الى بلغراد حيث سيقابل الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، ثم يتوجه الى فينا .

ويجب ان نلاحظ ان ما قام به اليمين المصري من دس ، في الايام الاولى ، على الاتحاد السوفييتي وعلى موقفه في مؤتمر القمة ، قد انهار امام حقائق الموقف السوفييتي الصلب والمبدئي والذي لم يتراجع فيه قيد انملة عن تأييده لنضال العرب العادل ، وكذلك انهار امام توطد الصداقة العربية — السوفييتية بانتهاء المرحلة الاولى من بناء سد الفرات الضخم في سوريا ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، وبصمود الصداقة العربية — السوفييتية امام مؤامرات الرجعية على النظام التقدمي في العراق وعلى النظام التقدمي في اليمن الجنوبي .

هذا وجاء في الانباء ان الوفد السوفييتي بقيادة عضو المكتب السياسي كريلنكو ، الذي شارك في احتفالات سد الفرات في سوريا ، قد توجه امس الى لبنان في زيارة رسمية حيث سيقابل رئيس الجمهورية ، سليمان فرنجية ، وغيره من الزعماء اللبنانيين الرسميين والشعبيين . وتقام للوفد السوفييتي احتفالات فخمة في لبنان .

قلق الرجعية الاسرائيلية

ويشتد قلق الرجعية الاسرائيلية الحاكمة من هذه التطورات (المزعجة) . وقد نشرنا في هذا العدد خبرا ضافيا عن المباحثات الجارية داخل الاوساط الحاكمة في اسرائيل حول « خطر الفترة الفلسطينية » ، التي وردت في بيان القمة الثاني عن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وحول تركز الاهتمام الدولي منذ مؤتمر القمة على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

انتهت المرحلة الاولى — بقية

الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية ، على بعض القضايا الجانبية ومحاولات التخريب على المؤتمر وابعاده عن القضية الاساسية التي عقد المؤتمر من اجلها : قضية اقامة نظام امن جماعي في اوروبا يبعد الحرب عنها ويحل المشاكل المتعلقة بين بلدان تلك القارة وينظم العلاقات بينها على اساس الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة .

وقد اظهرت هذه الصحافة مسالة اشتراك تونس والجزائر في المؤتمر وكانها القضية المركزية التي هددت المؤتمر بالفشل ! وامعانا في الدس والتحريض ادعت هذه الصحافة بان الدول الاشتراكية تعارض في اشتراك هذين البلدين ، والحقيقة هي العكس . فالدول الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، لا تعارض في ذلك ، ولكنها تطالب بالتركز اولا على قضايا القارة مع عدم الانتقاص من اهمية النزاع الشرق اوسطي وتاثيره على امن القارة . وفي كلمة الافتتاح التي القاها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، ادان الوزير السوفييتي بشدة استمرار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية وحذر من استمرار هذا العدوان واخطاره على الامن في اوروبا ودعا الى تصفيته بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

المطران ريا — بقية

وزير العدل ، آنذاك ، بربرية او نازية ، عندما طبقت على اليهود ، انما هي انظمة بربرية ، نازية عندما تطبق على العرب » .

« ونحن نؤمن بان اكثرية الناس في اسرائيل لا ترضى عن فرض ما عاناه الشعب اليهودي من عذاب عبر الاجيال ، على اخوتهم من ابناء ابرهم وبرعم » .

« لاننا نؤمن ، ولاننا لا نزال نحتفظ بالامل والرجاء ، فاننا نواصل الكلام والنضال » ..

واختتم سيادته بيانه بقوله :

« معا ، في وحدة الحب والتضحية والامل ، سوف نتوجه الى اولئك الذين عانوا من الاضطهاد والتفرقة ، الى اولئك الذين قاسوا من الانتزاع من ديارهم والطرد .. اليهم جميعا لكي يساعدونا في بناء وطن لا تمييز فيه ولا اضطهاد ولا انتزاع بسل كرامة وعدالة وثقة » .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يوم الاحد ١٥-٧-١٩٧٣ الساعة ٨ مساء

في قاعة كرميليا شارع هرتسليا

حفل استقبال

لوفد الحزب الشيوعي الايطالي

المؤلف من :

افريدو ريخلين عضو المكتب السياسي ومندوب في البرلمان وعضو لجنته التشريعية .

انجيلو افليفا نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية .

ايزيكو ناحوم عضو في البرلمان الايطالي

فرانكو فيباني صحفي

الحضور بموجب دعوات خاصة

قداس وجناز الاربعين

أيوب وسامي ونقولا وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل تلحمي يدعونكم للاشتراك معهم في احياء ذكرى فقيدهم يوسف ايوب تلحمي

في قداس وجناز الاربعين ، وذلك يوم السبت ٧٣/٧/١٤ الساعة ١١ قبل الظهر ، في كنيسة مار بطرس وبولس في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قائمة « مشايخ بدو » تابعة لحزب « العمل »

فمن يضمن مقاعد « المشايخ » الحاليين ؟!

بئر السبع — عقدت قبائل البدو من النقب والجليل ووسط البلاد ، يوم الاحد الماضي (٨ — ٧) ، مؤتمرا هنا لبحث تشكيل قائمة خاصة لخوض معركة انتخابات الكنيست القبلة .

واشترك في المؤتمر العشرات من ممثلي مختلف القبائل البدوية في اسرائيل . ويبلغ عدد السكان البدو في البلاد ٦٥ الف نسمة ويبلغ اصحاب حق الاقتراع منهم ٢٦ الف ناخب .

واعلن المتحدثون باسم المؤتمر من مشايخ القبائل ان البدو في اسرائيل يواجهون مشاكل عديدة مثل قضية النقص بالمياه ، والتعليم والشوارع والمراعي لمواشيهم وغيرها من القضايا والمشاكل ، ولم يكن حتى الان ممثلا لهم في الكنيست يهتم بشؤونهم وقضاياهم .

وقالوا انه مع وجود نواب كنيست عرب الا انهم لم يهتموا خلال ٢٥ سنة بقضايا البدو الخاصة .

واعلن الناطقون باسم المؤتمرين ان قائمتهم ستكون مرتبطة بحزب العمل ، الحزب الحاكم في البلاد ، واعلن الشيخ حمد ابو ربيع من وجهاء بدو النقب انه اجرى اتصالا مع السكرتير العام لحزب العمل اهرون يدلين بهذا الخصوص ، وانه قام بتوجيه مذكرة بالموضوع الى رئيسة الحكومة ، وانه قبل اربع سنوات وعد يغال الون بتمثيل البدو في الكنيست .

وعلق معلقنا الخاص متسائلا : كانت هذه الاصوات في الماضي ، تنصب باكثريتها على مرشحي « العمل » وقوائمه « العربية » ، وبها كانوا يضمنون مقاعدهم . فماذا سيفعل « المشايخ » ، ابهدوا العرب ، اذا امر مشايخ البدو على قائمة خاصة ؟

أزمة عمل في كرمئيل

عكا — افاد مراسل « عل همشمار » في الجليل الغربي ان مدينة كرمئيل تعاني في الاونة الاخيرة من نقص في اماكن العمل . ولا يستطيع مكتب التشغيل في المدينة ان يوجد اماكن عمل للعمال العاديين ، اما ذوي المهن فيرسلهم المكتب الى العمل خارج المدينة .

وترجع الازمة الى تقلص طلبات المنتجات المعدنية ، التي ينتجها احد مصانع المدينة ، والتقلص الكبير في الاسمنت .

وذكر المراسل ان مصنع « الاسمنت المسلح الجاهز » في كرمئيل اضطر الى اغلاق ابوابه لعدة ايام لعدم توفر الاسمنت اللازم للانتاج . وحتى بعد ان عاد وفتح ابوابه فان الادارة مضطرة ايضا الى ارسال قسم كبير من العمال الى العطلة (الاذن السنوي) ولا يستوعب المصنع المذكور عمالا جددا .

وشكى سكرتير لجنة عمال كرمئيل الذي قابله مراسل « عل همشمار » ، ان وزير التجارة والصناعة ، بارليف وعد في شهر اذار الماضي ، حين زار المدينة ، باقامة مصنع كبير الا ان الوزير لم يفعل شيئا حتى الان لاقامة مثل هذا المصنع .

وتجدر هنا الاشارة الى ان كرمئيل التي اقامتها الحكومة في اطار مخطط تهويد الجليل على اراضي كل من نحف ودير الاسد والبعنة وعرب السواعد ، تشكل مركز استيعاب للمهاجرين الجدد . وكانت الانباء ذكرت ان العديد من عائلات المهاجرين غادروا المدينة الى كندا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

حفل استقبال

وفد الحزب الشيوعي الايطالي العزيز

(الذي يحل ضيفا على حزبنا)

وذلك في نادي الحزب في كفر ياسيف الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ١٣-٧-٧٣ باشتراك الرفاق والاصدقاء وشخصيات من فروع المنطقة .

في البرنامج تحية ترحيب وتحية من الوفد الضيف ، تقديم مرطبات

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل صليبا في الوطن والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

توفيق نجيب صليبا

الذي توفي عن عمر ٦١ عاما يوم الاثنين ٧٣/٧/٩ ، وسيشيع جثمانه من منزله في شارع مار يوحنا ١٧ — حيفا في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٢ في حيفا وسيجري دفن جثمان الفقيد في شفاعمرو .

كلمة الاتحاد — بقية

حزيران ١٩٦٧ ، يقظة واصرارا على المضي قدما في الطريق الذي اختاره .

ان حل ازمة الشرق الاوسط ، يندمج ، اكثر فاكثر ، بما يحدث ، وسيحدث ، من تغيرات داخلية عميقة في العالم العربي . هذا بينما يصبح الوضع العالمي ملائما ، اكثر فاكثر ، لتحقيق الحل التقدمي .

وبقدر ما ننظر الى المستقبل بكل تفاؤل نفهم قلق حكام اسرائيل من هذا المستقبل وندرك انهم ، هم او غيرهم ، لا يستطيعون في النهاية الا الرضوخ لحكم التاريخ .

استمرار تدهور الدولار — بقية

النقدية تعرضت في الايام الماضية الى حملة انتقاد شديدة من حلفائها الاوروبيين . فقد اعلن رجال المصارف السويسرية ان واشنطن تخطيء اذا ظنت انها تستطيع زيادة صادراتها الى اوروبا الغربية عن طريق هبوط سعر عملتها . واكدوا ان اليوم الذي ستضطر فيه الدول الاوروبية الى اقامة حواجز جمركية منيعة في وجه البضائع الاميركية آت لا محالة ، ما لم تقدم الولايات المتحدة على اتخاذ اجراءات متطرفة لحماية سعر عملتها .

هذا ورفض محافظو بنوك اوروبا الغربية رفع سعر عملاتهم ، كما تطلب ذلك الولايات المتحدة ، واكدوا انهم لن يرفعوا سعر هذه العملات .

وحيال هذا الوضع ، ونتيجة لعجز البلدان الامبريالية عن تنسيق سياستهم النقدية ، يتوقع المراقبون الاقتصاديون استمرار تفاقم الازمة النقدية وهبوط سعر الدولار .

أزمة خطيرة في بريطانيا

وفي لندن استمر سعر الجنيه الاسترليني في الهبوط بالنسبة لسعر الذهب والمارك الالماني الغربي وغيره من العملات الاوروبية الاخرى ، واستمر في الوقت ذاته ارتفاع اسعار السلع والخدمات بشكل اخذ يقلق الحكومة البريطانية ، التي تقف عاجزة ازاء الغلاء وتدهور سعر عملتها .

توتر العلاقات — بقية

رئيس مجلس النواب الاردني وعدد من النواب .

وقالت صحيفة « الراي » الحكومية ان تصريحات بورقيبة هي صدى لما يردده العدو الاسرائيلي منذ سنين .

وكان الرئيس التونسي قد ذكر لمراسل صحيفة « النهار » البيروتية انه لو قبل الفلسطينيون قرار التقسيم الصادر في سنة ١٩٤٧ لاصبح موقفهم اقوى لدى الراي العام العالمي .

وردا على سؤال حول تصريحات رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير قال :

ان السيدة مئير قالت انها مستعدة لمقابلة اي انسان من دون اي شرط مسبق . هذا غير صحيح لان الشرط المسبق هي التي خلقته وهو الاستمرار في ضم الاراضي العربية واعتبارها جزءا لا يتجزأ من اسرائيل .. انها هي التي تفرض الشرط المسبق بحيث لا يمكن لاي زعيم عربي ان يتفاوض معها مع وجود الاحتلال لاراض عربية من اجل امن اسرائيل .

واعرب الرئيس التونسي عن تمسكه باقامة دولة فلسطينية ، ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي مع الفلسطينيين من اجل هذا الهدف .

هذا وقد اضطر وزير الخارجية الاسرائيلي ، ايبن ، الى الاعلان من ان لقاء اسرائيليا مع بورقيبة « لم يعد ذا موضوع » ..

في مسيرة الاربعين

وفاة حسن يحيى ابو عيشة

« الرفيق فاروق »

البطل المتواضع الذي كرم شعبه الناصرة فكرمه

المسيرة وهي في طريقها الى قبر الفقيد

لمراسل الاتحاد — الناصرة — ما ان ازفت الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٧-٧-٧٣ وهو الموعد الذي تعين للمسيرة التي نظمها الحزب الشيوعي الى قبر الرفيق الطيب الذكر حسن يحيى ابو عيشه حتى امتلأ مقر الحزب في الناصرة بالوفود التي حضرت للاشتراك في المسيرة وهي الوفود التي تمثل اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية واهل الفقيد من الخليل والناصرة وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والنساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية وهيئة تحرير جريدة الاتحاد ووفود المدن والقرى . وفي الموعد المحدد انطلقت المسيرة وتقدمها حملة اكاليل الزهور عن اللجنة المركزية ولجان مناطق الحزب في الناصرة وتل ابيب والقطاعات الحزبية عن الخط والبطوف وشفاعمرو وحركة الصداقة وفرعي الحزب والشبيبة واتحاد النساء الدمقراطيات وخليتي الشرقية والعرقية ومجلس العمال في الناصرة . وسارت هذه الوفود وزوجة وابن وبنت الفقيد وراء حملة الاكاليل مسيرة صامتة مهيبة حتى ضريح الفقيد حيث القى الرفيق غسان حبيب العضو المرشح للجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة كلمة جامعة عن حياة الفقيد ومآثره . وقال غسان حبيب : « على الرغم من التشرد بعيدا عن مسقط راسه ، الخليل ، وعن اهله ، عاش ابو يحيى مكافحا قائدا ما يقارب ٢٥ عاما في الناصرة ، مخلصا لقضية شعبه ، للاممية ، ولتآخي الكادحين . وعلى الرغم من مرضه ظل نشيطا مرحا متواضعا . ان رجلا يقف من ورائه كل هذا التاريخ هو بطل هادىء ، بطل متواضع » .



يسيرون في خشوع الى قبر الفقيد

ثم تلاه عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير جريدة الاتحاد الرفيق اميل حبيبي الذي اشاد بتاريخ الفقيد الكفاحي منذ العهد السري في خدمة الطبقة العاملة وقضية السلام زمن الانتداب البريطاني حتى الان . وذكر اميل حبيبي ان الاسم السري الحزبي في زمن الانتداب للرفيق الفقيد كان « الرفيق فاروق » . وقال انه كان من اوائل الذين زاروا الاتحاد السوفييتي في سنوات الثلاثين ومنذ ذلك الوقت اصبح صديقا ابديا لدولة العمال والفلاحين الاولى . و « الرفيق فاروق » كان اميا مطبوعا وكان اول من عرّف العديد من التقدميين العرب على الرفاق اليهود . وعلى الرغم مما عبر عليه من اضطهاد ومن سجن متلاحق ظل متفائلا والبسمة لا تفارق شفتيه . وانهى اميل حبيبي كلمته التأبينية قائلا : « وستظل ذكراك بسمة على شفاهنا واملا في قلوبنا وتعزية لاهلك ولاولادك ولعائلتك ولرفاقك ايها الرفيق فاروق » .

ثم تكلم باسم اهل الفقيد الشيخ حسن ابو ساقور شاكرا للحزب واهالي الناصرة مواقفهم الكريمة الذين احبوا وكرموا الفقيد حيا وميتا . وقال : « واذا كان لنا عزاء في فقيدنا فهو انه عاش ربع القرن الاخير من حياته في الناصرة المناضلة الصامدة . وعزاؤنا ايضا ان له اخوة واصدقاء في هذا البلد الطيب لن ينسوه ولن يهملوا في ذكراه » .

وبعد المسيرة وقف اهل الفقيد وممثلون عن اللجنة المركزية وتقبلوا تعازي الذين اشتركوا بالمسيرة .

تعليمات

استعدادا لانتخابات الهستدروت

ايها الرفيق ! ايها الصديق

ظهر سجل الناخبين للهستدروت . يجب التاكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين .

تأكد حالا من ظهور اسماء اصدقائك المؤيدين للحزب في سجل الناخبين .

توجد في كل ناد للحزب سجلات الناخبين للهستدروت . وهناك بامكانك التاكد من ظهور اسمك . كل من لم يظهر اسمه في سجل الناخبين عليه ان يقدم اعتراضا في الحال الى لجنة الانتخابات في المكان .

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٢٩-٧-٧٣ .

الوقت اللازم لضمان حق الانتخاب محدود . فاضمن حق الانتخاب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة —

يدعو الى محاضرة يلقيها الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو اللجنة المركزية للحزب بعنوان :

العبرة من تعاظم النضالات النقابية في البلاد ودور حزبنا فيها

يوم الخميس ١٢-٧-٧٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ٤٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٣٢ ، تلفون : ٥١٤٥٦٧ — حيفا

40

TEL-AVIV-JAFFA P.P.